التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى نزلاء المؤسسات الايوائية وغيرالنزلاء من الاطفال في المرحلة الابتدائية بمدينة قنا

د. خالد عبد القادريوسف
أستاذ مساعد قسم التربية الخاصة جامعة الطائف

د. قيس نعيم سليم عصفور
أستاذ مساعد قسم التربية الخاصة جامعة الطائف

الملخص باللغة العربية

التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى نزلاء المؤسسات الايوائية وغير النزلاء من الاطفال في المرحلة الابتدائية بمدينة قنا.

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي بتأثير مفهوم الذات لدى نزلاء المؤسسات الايوائية وغير النزلاء من الاطفال في المرحلة الابتدائية بمدينة قنا ، وشملت عينة البحث (٣٣) طفلا، وهم (٢٢) طفلا غير نزيل بمدرسة السادات الابتدائية ، و(١١) طفلا نزيلا بمؤسسة تربية البنين بقنا ، حيث طبق الباحثان مجموعة من الادوات تضمنت : اختبارات تورانس Torrance للتفكير الإبداعي (الشكلي) الصورة(ب) ، ومقياس مفهوم الذات للأطفال (بيرس-هارس). وقد اشارت النتائج الى مايلي :

- لا توجد فروق بين الاطفال النزلاء وغير النزلاء في التفكير الابداعي.
- ثبت تفوق الاطفال غير النزلاء في متوسطات رتب الابعاد (الذات السلوكيه، الذات العقلية، الذات الجسمية،السعادة والرضا) من مقياس مفهوم الذات (بيرس – هاريس)، في حين كانت متوسط رتب الاطفال النزلاء في بعدي(القلق، الذات الاجتماعية) هو الاعلى، وكان اعلى فرق بين المجموعتين يتضح في بعد السعادة والرضا، حيث متوسط رتب الاطفال غير النزلاء يفوق النزلاء .
- لا توجد فروق دالة احصائيا من قيم معاملات الارتباط بين التفكير الابداعي ومتغير مفهوم الذات بين مجموعتي الدراسة(نزلاء المؤسسة الايوائية- غير النزلاء).

وخرجت الدراسة بتوصيات ، كان من اهمها ضرورة عمل برامج ارشادية لنزلاء المؤسسات الايوائية وغير النزلاء من الاطفال .

الملخص باللغة الانجليزية

Creative thinking and self-concept of the social nursing house residents and non- residents in the elementary schools in qena city.

The research aims to current identify the level of creative thinking influence self-concept has yet residential and non-guests of the children at the elementary level in Qena, and included sample (٣٣) children, and they (٢٢) children is a school Sadat primary, and (١١) children inmates institution raising boys in Qena, where researchers applied a set of tools included: Torrance Torrance Tests of Creative Thinking (formal) (b), and self-concept scale for children (Pierce - Harris). The results indicate the following:

- There are no differences between children guests and non-guests in creative thinking.
- Proven superiority kids non-guests in the averages arranged dimensional (self-behavioral, self-mental, self-physical, happiness and satisfaction) of the measure self-concept (Pierce - Harris), while the average grade children guests in after me (anxiety, self-social) is the highest , and was higher difference between the two groups is clear in happiness and contentment, where the average grade kids inmates than guests.
- No statistically significant differences from the values of correlation coefficients between creative thinking and self-concept variable between the two study groups (ratings residential institution - non-guests).

The study came out with recommendations, it was the most important necessity for guidance programs for guests residential and non-guests of the children.

مقدمـــة :

الاطفال ثروة بشرية عظيمة يجب المحافظة عليها والاعتناء بها ، فهم كالغرس الجميل بحاجة الى رعاية واهتمام من قبل المزارع الذي يزرع تلك البذرة في الارض الطيبة ويبدأ بتوفير الماء والسماد لها ، فتنبت غرسا طيبا لا شوك ولا خرب فيه ، لتعطي بعد ذلك ثمرا طيبا مذاقه ، والاطفال هم غرسنا بحاجة الى عناية ورعاية واهتمام ، ولايتم ذلك الا بوجود الاطار والكيان الاجتماعي الاول والاساس في حياة الطفل الا وهو الاسرة بما يحويه من الوالدين (الاب ، الام) وكذلك الاخوة والاخوات ، فالأسرة هي الكيان الاجتماعي الذي يؤثر على نمو الأفراد وأخلاقهم منذ المراحل الأولى من العمر،حتى يستقل الإنسان بشخصيته، ويصبح مسئولا عن نفسه، وعضواً فعالاً في المجتمع. وتعد الأسرة هي أصغر أشكال الكيانات الاجتماعية، وهي الخلية الاساسية في المجتمع وأهم جماعاته الأولية، فهي تتكون من أفراد تربط بينهم صلة القرابة و الرحم.

وليس من شك أن الأسرة لها الأثر الذاتي والتكوين النفسي في تقويم السلوك الفردي، وبعث الحياة، والطمأنينة في نفس الطفل، فمنها يتعلم اللغة ويكتسب بعض القيم، والاتجاهات. وتعد الأسرة مسئولة عن نشأة أطفالها نشأة سليمة متسمة بالاتزان، والبعد عن الانحراف، وعليها واجبات ملزمة برعايتها، من خلال توفير الاستقرار، والمودة والطمأنينة والبعد عن جميع ألوان العنف والكراهية والبغض (عمارة ، ١٩٩٦).

وتعتبر معالجة مشكلة إنحراف ذوى الظروف الخاصة من أهم ما سعت إليه وزارة الشئون الإجتماعية ، بإعتبارها مشكلة ذات أبعاد بيولوجية ونفسية وإجتماعية وتربوية ترتبط بضعف التنشئة الإجتماعية وسوء التكيف الإجتماعى ولايمكن بحال تناول هذه المشكلة بمعزل عن السياق الإجتماعى والتربوى والذى يحوى بيئة المجتمع ونظمه والتغيرات الإجتماعية والإقتصادية الجارية فيه (Osofshy, ١٩٨٧).

لذلك أنشأت وزارة الشئون الإجتماعية المؤسسات الايوائية والتى تخدم الأطفال الأيتام ومجهولى الأبوين ومن فى حكمهم ، و

تهيئة المناخ المناسب لتكون الدار بمثابة عائل مؤتمن بديل عن الأسرة الطبيعية وتقدم الرعاية المتكامله لهؤلاء الأطفال لكى ينمو نمواً سليماً ويتكيفوا مع أنفسهم ومجتمعهم (الشريف ،٢٠٠٩).

وتعرف المؤسسات الايوائية بأنها عبارة عن أماكن ومبانٍ خاصة تحتوى على أعداد من الأطفال المحرومين من عائلاتهم وأدى ذلك الى حرمانهم من الرعاية النفسية والإجتماعية والإقتصادية لاى سبب من الاسباب ، وتوفر المؤسسة الإيوائية لهؤلاء الأطفال التنشئة الإجتماعية السليمة وتلحقهم بالمدارس وتدربهم مهنياً داخل ورش المؤسسة أو خارجها وايضاً تهتم بهم طبياً ونفسيا من كافة النواحى ، وتنمى المهارات والهوايات لديهم ، وتقدم لهم الرعاية المتكاملة عن طريق الجهاز الإداري والإخصائيين الإجتماعيين والنفسيين والمتخصصين فى الأنشطة المختلفة ، وهى أما مؤسسات حكومية تابعة لوزارة الشئون او تتبع جمعيات اهلية تحت إشراف وزارة الشئون الإجتماعية وهذه المؤسسات يبقى فيها الأطفال حتى سن ١٨ سنه حيث يكونوا قد انهوا تعليمهم اوتعلم حرفة بالنسبة للذكور ، أما الإناث فانهن لايغادرن المؤسسة الا للزواج (النحاس ، المسلماني ،١٩٧٢).

وتعد المؤسسات الايوائية أولى مراحل رعاية ذوي الظروف الخاصة. ودورها يهدف إلى تقديم الرعاية الشاملة لذوي الظروف الخاصة ومن في حكمهم، ممن لا تتوفر لهم الرعاية السليمة في الأسرة أو المجتمع الطبيعي وقد هُيئت المؤسسات الايوائية لتوفير المناخ الاجتماعي والنفسي المناسب لهم (السدحان، ١٩٩٩).

وغالبية هؤلاء الاطفال الذين يلتحقون بهذه المؤسسات تلدهم امهاتهم في المستشفيات العامة وتتركهم ، او يلقى بهم في الطريق العام ، ويقضي هذا الطفل مرحلة رضاعته مع مرضعة يجرى الكشف الطبي عليها ومتابعتها اثناء هذه الفترة ، كذلك متابعة الطفل الموكل لها ، ثم ينتقل الطفل بعد فطامه عند اكتماله سن العامين الى

مؤسسات الايواء المختلفة وهي اما جمعيات اهلية او مؤسسات حكومية (المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٦٨).

ومن ثم فإن الهدف الأعلى من التربية في القرن الحادي والعشرين هو تنمية التفكير بجميع أشكاله لدى كل فرد ، ومن هنا يتعاظم دور المؤسسة التربوية في إعداد أفراد قادرين على حل المشكلات غير المتوقعة ، ولديهم القدرة على التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة فأمامهم الكثير من القرارات التي يجب اتخاذها وعليهم مسؤوليات ضخمة يجب تحملها(Swartz & Perikins, ١٩٩٠ ؛ Gil , ١٩٨٢).

فلابد من متابعة التطوير الذي يحدث في مختلف فئات المجتمعات سواء كانت أسر طبيعية أو مؤسسات اجتماعية، بسبب الحاجة لتنمية إبداع الأفراد حيث أن أهداف المجتمعات لا يمكن إنجازها بالقوة العضلية، ولكن بالاعتماد على القدرات العقلية، القادرة على الإبداع ،وتكوين علاقات جديدة من أجل التغيير نحو الأفضل. حيث يعد التفكير الإبداعي أرقى الوظائف العقلية في الإنسان ويمثل قمة الإنجاز الإنساني (المعايطة ، ٢٠٠٠).

وانطلاقاً من أن تنمية التفكير الإبداعي هو أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها ، وأن مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين ، وأن الإبداع إذا لم يشجع في مرحلة الطفولة فإن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى ، فلابد من إعداد الأطفال الذين هم رجال الغد وأمل المستقبل من خلال تنشئتهم على ثقافة قوامها الإبداع وجعل التفكير الإبداعي هو منهج التعامل مع الحياة والتمكين من إطلاق الملكات الإبداعية عند الطفل ، ولقد تعددت الدراسات والبحوث التي تؤكد ذلك منها دراسة " كارولين إدواردز و "كاي سبرنجت (Edwards & Springate ,١٩٩٥) ، اللتان اهتمتا بتشجيع التفكير الإبداعي في فصول رياض الأطفال ، كما تناولت دراسة حنورة (٢٠٠٠) أهمية التفكير الإبداعي للطفل ، وكذلك هدفت دراسة درويش (٢٠٠٠) إلى توجيه الانتباه إلى الموقف الذي

يتخذه الأفراد نحو ما يعتبر خصالاً سلوكية مميزة للطفل المبدع ، وقد استخلص الباحث أن الطفل نظام مفتوح بقدر قابليته للنمو بقدر قابليته للضمور، ومن حق الطفل أن يحصل على أفضل الفرص لينمو ويبدع . ولا يكون ذلك الا بتنمية مفهومهم لذاتهم (المشرفي ،٢٠٠٥).

التفكير الابداعي

يعتبر التفكير الابداعى من المصطلحات المهمه التى اختلف العلماء والباحثون بشأنها فمنهم من عرفه على انه عملية ذات مراحل متعدده ومتتابعه ، تبدأ بالأحساس بالمشكله وتنتهى بالحدس ، أو الأشراق الذى يحمل فى طياته الحل المنتظر، ومنهم من يعرفه على انه انتاج يتسم بالجدة والندرة والقيمه الاجتماعية وعدم الشيوع ، ويرى أخرون التفكير الإبداعى من خلال العوامل العقلية التى تتدخل فى تكوينه بشكل مباشر (المشرفى،٢٠٠٥).

ويعرفه تورانس (Torrance,١٩٩٠) بإعتباره "عمليه يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات واوجه النقص وفجوات المعرفه ، والمبادئ الناقصه ، وعدم الإنسجام وغير ذلك ، فيحدد فيها الصعوبه ، ويبحث عن الحلول ، ويقوم بتخمينات ، ويصوغ فروضاً عن النقائض ، ويختبر هذه الفروض ويعيد اختبارها ، ويعد لها ، ويعيد اختبارها ثم يقدم نتائجه في اخر الأمر ".

مهارات التفكير الإبداعي

تحدثت العديد من المصادر فى مجال التفكير الإبداعى عن مهارات التفكير الإبداعى وهى كما جاءت فى (جروان ، ٢٠٠٨، ٢٠٠٤، ٢٠٠٢؛ سعاده ، ٢٠٠٣؛ الطيطى ، ٢٠٠٧؛ المعايطه ،٢٠٠٠):

١- الطلاقة :

تعنى القدرة على توليد عددا كبير من البدائل او المترادفات او الافكار او المشكلات او الاستعمالات عند الاستجابه لمثير معين ، والسرعه والسهوله فى توليدها وهى فى

جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختياريه لمعلومات او خبرات او مفاهيم سبق تعلمها . ومنها الطلاقه اللفظيه والطلاقه الفكريه وطلاقة الأشكال.

٢- المرونة:

تعنى القدرة على توليد افكار متنوعه وهى ليست من نوع الأفكار المتوقعه عادة ، وتوجيه او تحويل مسار التفكير مع تغير المثير او متطلبات الموقف ، بعكس الجمود الذهنى والذى يعنى تبنى انماط ذهنية محدده سلفاً وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعى الحاجه.ومنها المرونه التلقائيه والمرونه التكيفيه.

٣- التفاصيل :

تعنى القدرة على اضافة تفاصيل جديدة ومتنوعه ومتعدده لفكرة او حل مشكله اولوحه من شأنها ان تساعد على تطويرها واغنائها وتنفيذها .

٤- الأصالة :

تعنى الجدة والتفرد ، وتقديم استجابات غير عاديه اوفريدة من نوعها ، وهى اكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع ، حيث تعتمد على قيمة ونوعية الافكار وجدتها وليس على عددها .وهى ليست صفة مطلقه ولكنها محدده فى اطار الخبرة الذاتيه للفرد.

ويعتبر مفهوم الذات المحور الرئيسي للخبرة التي تحدد شخصية الفرد، ويتحدد على أساسها السلوك المميز للفرد. ففكرتنا عن ذواتنا، هي التي تحدد نوع شخصياتنا، وتحدد كيفية تصرفنا تجاه المواقف والأفراد، حتى كيفية إدراكنا لهذه المواقف أو هؤلاء الأفراد. ويظهر مفهوم الذات في تطوير الفرد عن نفسه (الشامسي، ٢٠٠٥).

وبينت بعض الدراسات مثل: دراسة سيسكو (Sisco,١٩٩٢) ودراسة الين (Elaine,١٩٨١) ودراسة النجار(١٩٩٤) أن الأشخاص المبدعين يعانون من أزمات وجدانية عميقة نتيجة لمشاعر الرفض الاجتماعي إضافة إلى المعاناة النفسية التي يعانونها بسبب الشعور بالرفض الاجتماعي فأنهم يعانون مشاعر مؤلمة نتيجة مشاعر

الاغتراب عن غيرهم ويواجهون اختيارات متعارضة لأنهم يشعرون بأن ما يرضيهم يؤذي غيرهم وأن ما يرضي غيرهم قد يؤذيهم (قنديل، ١٩٩٧).

مفهوم الذات :

يشير (زهران، ١٩٩٧) إلى أن مفهوم الذات " تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد، ويعتبره تعريفًا نفسيًا لذاته ، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية ، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيًا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو " مفهوم الذات المدرك " والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين " مفهوم الذات الاجتماعي ، والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون" مفهوم الذات المثالي."

كما عرفه بلكر و ستوكنج (٢٠٠١) Belcer & Stonge مفهوم الذات بأنه عبارة عن فكرة أو مجموعة من الأفكار التي يحملها الشخص عن ذاته .

وباستعراض التعريفات الخاصة بمفهوم الذات يرى الباحثان انه يمكن تعريف مفهوم الذات بمجموعة الصفات الإيجابية والسلبية التي يعتقد الفرد أنه يتصف بها وتتشكل من خلال التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به (الخبرة).

العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات:

يتكون مفهوم الذات لدى الفرد منذ اللحظات الأولى في حياته، حيث يبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه والآخرين المحيطين به، وفي هذا الصدد يذكر (الأشول، ١٩٨٤) أن الإنسان لا يولد ولديه مفهوم لذاته، بل أن هذا المفهوم ينمو ويتطور نتيجة خبراته فالعناصر الجوهرية لتكوين مفهوم الفرد عن ذاته، هي نتاج الخبرات المختلفة التي يتعرض لها الفرد.

وترى(بهادر ، ١٩٨٣) أن" نظريات النمو والتعلم الإنساني أجمعت على أن مفهوم الذات يتكون عادة خلال السنوات الست الأولى من حياة الإنسان، من تجميع المعلومات والخبرات الحياتية المختلفة ومن تكوين الاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو النفس والغير والتي تتحدد نتيجة لها صورة خاصة للإنسان نحو ذاته تبرز فيها أهم ملامحه ومقوماته الشخصية ."

أيضًا يذكر (إسماعيل، ١٩٩٣) أن نظريات الذات انتهت إلى أنَّ مفهوم الذات يتشكل منذ الطفولة وعبر مراحل النمو المختلفة على ضوء محددات معينة يكتسب الفرد خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن نفسه، وأن الذات هي نتاج التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين.

ويشير (زهران، ١٩٩٧) إلى أن الفرد يحول خبراته التي يمر بها خلال مواقفه الحياتية إلى رموز يدركها ويقيمها في ضوء مفهوم الذات، وفي ضوء المعايير الاجتماعية أو يتجاهلها على أنها لا علاقة لها ببنية الذات أو ينكرها أو يشوهها إذا كانت غير متطابقة مع بنية الذات أو إذا وجد صراعًا بين تقييمه وتقييم الآخرين، فإنه قد يضحي بتقييمه وينكر أو يشوه خبرته ويغير سلوكه ليطابق إدراك وتقييم الآخرين، وهذا الإنكار والتشويه لخبرات الفرد يؤدي إلى القلق واللجوء إلى حيل دفاعية وسوء في التوافق النفسي.

ومن خلال التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة تتبلور صورة واضحة للفرد عن ذاته تدريجيًا، وتتضح ملامحها للآخرين بازدياد الخبرات اليومية لتظهر أمام الفردكما لو كانت لوحة شفافة واضحة يدرك من خلال النظر فيها والتطلع إليها بجميع المواقف والأحداث التي تترك تأثيرًا إيجابيًا أو سلبيًا في أعماق نفسه للتصدي لبعضها لإعاقتها عن النفاذ إلى داخل نفسه، والسماح بمرور البعض الآخر منها، والذي يتفق مع المحيطين به، وبالتالي يتكون مفهوم الفرد عن ذاته (بهادر،١٩٨٣).

وتبعًا لنظرية Rogers روجرز فإن الفرد يقدر كل خبرة في علاقاتها بمفهوم الذات لديه، إن الناس يريدون أن يتصرفوا بطرق تتسق مع صورة ذواتهم وخبراتهم ومشاعرهم، وتسبب الخبرات والمشاعر غير المتسقة تهديدا بالنسبة للشخص، وقد ينكر الشعور الاعتراف بها ..وكما زادت مجالات الخبرة التي يتعين على الفرد إنكارها نتيجة لعدم اتساقها مع مفهوم الذات لديه، اتساع الهوة بين الذات والواقع، مما يزيد احتمال حدوث القلق (عبد الخالق ، ١٩٩٣).

علاقة التفكير الابداعي بمفهوم الذات :

ان لمفهوم الذات دور اساسي ومهم في حياة الافراد ، ولقد اظهرت كثير من الدراسات مثل دراسة النجار(١٩٩٤) ودراسة فخرو (١٩٩٣) عددا من الاستنتاجات التي اصبحت من المسلمات في علم النفس ومنها ، ان الافراد الذين يتمتعون بمفهوم ذات ايجابي هم اكثر قدرة على التكيف والتحصيل والتفكير الابداعي .

لقد حاول الفلاسفة والمفكرون منذ القدم الربط بين الذات والتفكير ، والقول المشهور " انا افكر اذا انا موجود " يوضح هذه العلاقة ، ويذكر دي بونو (de bono,١٩٩٨) ان قول ديكارت لايزال صحيحا فنحن لسنا الا افكارنا .

ولقد اشار العديد من الباحثين ان مفهوم الذات له دور مهم في تطور القدرات لدى الطلبة ، وقد حاول كثير من الباحثين دراسة العلاقة بين مفهوم الذات والتميز وذلك من اجل ايجاد والترابط بينهما (Colangelo & Assouline, ١٩٩٥).

ان النظرة الموضوعية للفرد جزء مهم وعنصر اساسي وجوهري في العلاقة بين مفهوم الذات ومهارات التفكير الابداعي ، والنظر إلى الفكرة من عدة زوايا والفحص غير الدفاعي للاراء المتعارضة والمتضاربة مهم لأن التحيز والمدى الضيق في التفكير يحدث عندما تقف المشاعر والعواطف سدا وحاجزا امام نشاط التفكير الابداعي (Colangelo & Assouline, ١٩٩٥).

فعندما يشعر الفرد ان الافكار لديه مهددة فإنه يستجيب بطريقة دفاعية ويرفض التفكير في الاراء ووجهات النظر الاخرى ، فالشخص الذي لديه مفهوم ذات ايجابي سيكون على استعداد للمشاركة في فحص ودراسة الافكار التي ربما تكون متعارضة مع ارائه الشخصية. أما الشخص الذي لديه مفهوم ذات سلبي عن ذاته فإنه يكون غير مستقر وعرضة للخطر ، وفي موقف دفاعي ، ومن الصعوبة ان يقوم بتحدي تفكيره (Erickson , ١٩٩٠).

وبذلك يتضح أن مفهوم الذات يتكون لدى الفرد في مراحل حياته المختلفة حيث يبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه وعن الآخرين المحيطين به في البيئة وعن البيئة التي يعيش فيها ويمكن أن تتغير كلما تكونت خبرات وأفكار جديدة لدى الفرد.

مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحثان على الادب والدراسات السابقة وجدا ان هنالك ندرة في الدراسات والبحوث المتعلقة بالتفكير الابداعي ومفهوم الذات لدى نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال في المرحلة الابتدائية في الدراسات والبحوث الغربية عموما وايضا في الدراسات والبحوث العربية بشكل خاص ، ففي دراسة لطفي (٢٠٠٠) والتي اشارت نتائجها الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الأطفال المحرومين من الأم بسبب (الطلاق – الوفاة) والأطفال غير المحرومين من الأم في مفهوم الذات لصالح الأطفال غير المحرومين من الأم . و دراسة عقيل (٢٠٠٨) التي هدفت إلى تسليط الضوء على أساليب تعامل الإدارة المدرسية والمعلمين مع الطلبة الأيتام من ذوي الظروف الخاصة، والكشف عن العلاقة بين أساليب التعامل ومستويات التحصيل الدراسي. ودراسة عمار(٢٠٠٩) حيث اشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود العديد من المشكلات التربوية والاجتماعية لنزلاء دور التربية الاجتماعية ، بسبب فقدان الوالدين ومايترتب عليه من ظهور لتلك المشكلات بشكل واضح .

و لوجود تلك العوامل والمتمثلة بالحرمان الاسري والزيادة المضطردة بأعداد تلك الفئة وخاصة الاطفال ، ونظرا لندرة هذه الدراسات التي تناولت التفكير الابداعي

وعلاقته بمفهوم الذات لدى نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء، ادى ذلك الى احساس وشعور الباحثان بأهمية هذه العوامل التي تؤثر على شخصية وكيان نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال في المرحلة الابتدائية، والتي قد تؤثر على التفكير الابداعي ومفهوم الذات.

ونظراً لأن الإبداع يرتبط ببعض المتغيرات والتي منها مفهوم الذات ، يؤكد الباحثون أن حاجتنا للإبداع ليست بالضرورة للتغلب على المشكلات والصعوبات بل لتطوير مسارات جديدة للبحث والإبداع.

وتتمثل مشكلة البحث، في أنه لا يمكن لعملية الإبداع أن تكون منفصلة عن بعض المتغيرات مثل مفهوم الذات ، حيث أجريت بعض الدراسات في مجال الإبداع والشخصية ،وتبين أن للمتغيرات الشخصية تأثير فعال لبلورة السلوك الإبداعي، وأنها تمثل مناخ نفسي لظهور القدرات الإبداعية أو إخفاء معالمها، مع عدم إغفال عوامل أخرى مساندة كالبيئة المحيطة التي تساعد على ظهور القدرات الإبداعية .وهنا تأتي هذه الدراسة لمقارنة مستوى التفكير الإبداعي لدى نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء في مدينة قنا، في ضوء بعض المتغيرات مثل مفهوم الذات . كما أوضح جيلفورد أن توافر القدرات الإبداعية اللازمة لأداء أنواع السلوك الإبداعي، لا يستطيع وحده إحداث هذا السلوك الصادر عن الفرد، إذ أن كون الفرد ينتج بالفعل سلوكا إبداعيا أولا ينتج هذا السلوك، يعتمد اعتمادا رئيسياً على بعض السمات الشخصية (Gardner ,١٩٩٣).

وحيث تتناول هذه الدراسة تقييم مستوى التفكير الإبداعي في ضوء مفهوم الذات ، بالمقارنة مابين نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء بمدينة قنا ، لذا فإن الباحثان صاغا مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :-

ما مستوى التفكير الإبداعـــي لدى نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء في ضوء متغير مفهوم الذات بمدينة قنا ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس للدراسة مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل في الأتي:-

١- هل يختلف نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء في مستوى التفكير الإبداعي بمدينة قنا ؟

٢- هل يختلف نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء في مفهوم الذات بمدينة قنا ؟

٣- هل يختلف مستوى التفكير الإبداعي لدى نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء باختلاف مفهوم الذات بمدينة قنا ؟

أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأتي :

- التعرف على مدى اختلاف مستوى التفكير الإبداعي لدى نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء بمدينة قنا .
- التعرف على الفروق في مفهوم الذات لدى نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء بمدينة قنا .
- التعرف على مستوى التفكير الإبداعي بتأثير مفهوم الذات لدى نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء بمدينة قنا .

أهمية البحث :

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث يعد التفكير الإبداعي أمرا هاما في تطور الأمم وتقدمها، كما يعد ذوي الظروف الخاصة إحدى الطاقات البشرية، التي يمكن أن تساهم في تطور وتقدم المجتمع ،على قدم المساواة مع الأفراد العاديين، حيث يُمكن التفكير الإبداعي صاحبه من كشف واختراق طرق ووسائل جديدة لتغيير وتطوير البيئة التي يعيش فيها،حتى بات مطلبا أساسيا حيث يُمكن صاحبه من التعامل مع الأشياء بدرجة عالية من الإبداع،ويزيد من القدرة على تطبيق المعرفة في المواقف الجديدة، والتفاعل مع المتغيرات السريعة. وتتمثل أهمية الدراسة في الأتي :

- **الأهمية العلمية :**

تتمثل الأهمية العلمية في إثراء المكتبة العربية بمثل هذه الدراسات، كما أنها تعد نواه لباحثين آخرين لتناول هذه الدراسة من جوانب أخرى.

- **الأهمية العملية :**

تزويد القائمين على رعاية الأيتام نزلاء المؤسسات الايوائية بنتائج دراسة ميدانية مما تساهم في إعادة تهيئة البيئة الداخلية في دور رعاية الأيتام والمؤسسات الايوائية بما لا ينعكس على نفسيتهم وأدائهم بشكل سلبي ووضع السبل التي تنمي قدرتهم على التفكير الإبداعي وتنمية مفهوم الذات لديهم .

٥- مصطلحات الدراسة:

التفكير الإبداعي:

هو قدرة الطفل على التعبير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من الاستجابات والأنشطة غير المألوفة ، والتي تتميز بالمرونة والحداثة بالنسبة للطفل نفسه ، ويعبر عنها بأي شكل من الأشكال والأساليب المختلفة للتعبير القصصي ، **التعبير الفني** ، **التعبير الحركي** ، **التعبير الموسيقي** " **(المشرفي ، ٢٠٠٥).**

ويعرفه الباحثان اجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطفل في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الشكلي) الصورة (ب)، حيث تُشير الدرجة المرتفعة لدى أفراد الدراسة الى ان الفرد يصبح حساساً للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة وعدم الانسجام أو غير ذلك من الصعوبات التي تدفعه للبحث عن الحلول ويقوم بتخمينات ويصوغ فروضاً عن النقائص ويختبر هذه الفروض ويعيد اختبارها أو يعدل اختبارها ثم يقدم نتائجه في آخر الأمر وفقاً للأبعاد الآتية،حسب اختبار تورانس للتفكير الابداعي وهي :

الطلاقـــة : وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المرادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها – كما يمكن تعريفها بـــ (سرعة الرد).

المرونـــة : وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة وتوجيه أو تحويل مسار التفكير، مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف ويقصد بها سلاسة التفكير وعدم الجمود الفكري.

الأصالة : وهي أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي وتعني الجدة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية للحكم على مستوى الإبداع .

الميل الى التفصيلات : وتعني القدلرة على اضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة او حل لمشكلة او لوحة من شأنها ان تساعد في تطويرها واغنائها وتنفيذها .

مفهوم الذات :

عرف بلكر و ستوكنج (٢٠٠١) Belcer & Stonge مفهوم الذات بأنه عبارة عن فكرة أو مجموعة من الأفكار التي يحملها الشخص عن ذاته .

التعريف الإجرائي : الدرجة التي يحصل عليها الاطفال على مقيـــاس مفهـــوم الـــذات للأطفال (بيرس–هارس) . والتي تشير إلى تقييم درجة مفهوم الذات عنـــد كـــل مـــن الأطفال والمراهقين، وذلك كما يظهر من خلال استجاباتهم علـــى عبـــارات المقيـــاس المستخدم في الدراسة الحالية ، حيث تُشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى أنَّ الطفل لديه مفهوم ذات عالي.

المؤسسات الايوائية :

هى عبارة عن أماكن ومبانٍ خاصة تحتوى على أعداد من الأطفال المحرومين من عائلاتهم وأدى ذلك الى حرمانهم من الرعاية النفسية والإجتماعية والإقتصادية لاى سبب من الاسباب ، وتوفر المؤسسة الإيوائية لهؤلاء الأطفال التنشئة الإجتماعية

السليمة وتلحقهم بالمدارس وتدربهم مهنياً داخل ورش المؤسسة أو خارجها وايضاً تهتم بهم طبياً ونفسيا من كافة النواحى ، وتنمى المهارات والهوايات لديهم ، وتقدم لهم الرعاية المتكاملة عن طريق الجهاز الإداري والإخصائيين الإجتماعيين والنفسيين والمتخصصين عن الأنشطة المختلفة ، وهى أما مؤسسات حكومية تابعة لوزارة الشئون او تتبع جمعيات اهلية تحت إشراف وزارة الشئون الإجتماعية وهذه المؤسسات يبقى فيها الأطفال حتى سن ١٨ سنه حيث يكونوا قد انهوا تعليمهم اوتعلم حرفة بالنسبة للذكور،أما الإناث فانهن لايغادرن المؤسسة الا للزواج (النحاس ، المسلماني ،١٩٧٢).

التعريف الاجرائي : هى عبارة عن أماكن ومبانٍ خاصة وهي مؤسسة تربية البنين بمدينة قنا (ذوي الظروف الخاصة) ، التي تتضم بين جدرانها الاطفال الذين ينتمون الى اسر غير قادرة على القيام بواجباتها نظرا لظروفها الاقتصادية القاسية و كذلك الاطفال الغير شرعيين (اللقطاء)، والذين لايلاقون قبولا من المجتمع، وبالتالي يتم ايوائهم كنزلاء في تلك المؤسسات .

٦- حدود البحث

أ- الحدود البشرية :

طبقت هذه الدراسة على نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال في المرحلة الابتدائية بمؤسسة تربية البنين بمدينة قنا (ذوي الظروف الخاصة) وغير النزلاء من الاطفال في المرحلة الابتدائية بمدرسة السادات الابتدائية بمدينة قنا .

ب- الحدود المكانية :

طبقت هذه الدراسة بمدينة قنا .

ج - الحدود الزمنية .

طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢م).

الدراسات السابقة :

قام الباحثان بالاطلاع على الادب والدراسات السابقة التي تناولت موضوعات التفكير الابداعي ومفهوم الذات لدى اطفال المؤسسات الايوائية النزلاء وغير النزلاء، وقد توصلا الى الدراسات التالية :

الدراسات العربية :

المحور الأول : دراسات تناولت فئة خاصة من المجتمع (الأيتام)

في **دراسة الألفي** (١٩٨٦) التي هدفت إلى استخدام العلاج الجماعي لتعديل بعض الحاجات والضغوط لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالديه فقد تكونت العينة من ٤٠ طفلا من الأطفال اللقطاء الذين تم إيداعهم بإحدى المؤسسات الإيوائية ممن تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (١٠-١٣) سنه والذين تمت مقارنتهم ب(٤٠) طفلا في نفس المرحلة العمرية والجنس ويقيمون مع أسرهم ، وقد تمثلت هذه الحاجات في الصراع النفسي ، الشعور بالتعاسة ، فقدان السند الانفعالي .بينما تمثلت الضغوط في النبذ ، الضياع ، العدوان وقد استخدمت الباحثة كل من المقابلة الاكلينيكيه ، اختبار تكمله الجمل و تفهم الموضوع للأطفال C.A.T أما النتائج فقد أشارت إلى انه قد أمكن علاج تلك العينة نتيجة العلاج الجماعي وهذه العينة هي التي كانت تشعر بالتعاسة ، العدوان ، النبذ.

كما قام **ديمارت** (**Dumaret,١٩٨٨**) بدراسة حول النمو السلوكي لدى أطفال قرية S.O.S على عينه قوامها ١٥٧ طفلا وطفله ممن تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (٧-١٥) سنه وتم مقارنتهم ب(١٥٧) طفلاً وطفله في ذات المرحلة العمرية والجنس ويقيمون مع أسرهم حيث استخدم الباحث مقياس المشكلات السلوكية للأطفال ، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن نسبة المشكلات السلوكية للأطفال الذين تمت تربيتهم تحت رعاية والداً واحداً فقط في قرية الأطفالS.O.S كانت بنسبه متعادلة مع الأطفال الذين تمت تربيتهم في أسرا كاملة .

وقام **بوجارت** (١٩٨٩ , **Bogart**) بدراسة هدفت الى مقارنه بين إيداع الأطفال المهملين والذين تساء معاملتهم في المؤسسات النظامية وبين إيداعهم في المؤسسات العلاجية وذلك على عينه قوامها (٢٠ طفلاً) ممن تم إيداعهم في المؤسسات النظامية ومقارنتهم ب(٢٠ طفلاً) ممن تم إيداعهم في المؤسسات العلاجية أما الأدوات المستخدمة فكانت ما يلي : قائمة اكينياخ لسلوك الطفل "BCI" ، قائمة السلوك التكيفي لفينلاند"VABS" ، مقياس المستوى المسحي للرعاية "ICSI" ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية على المقاييس الثلاث بين الأطفال الذين تم إيداعهم في المؤسسات النظامية ، والأطفال الذين تم إيداعهم في المؤسسات العلاجية وذلك بعد ٦ أشهر من الإيداع لصالح المجموعة الأخيرة .

وفي دراسة **لكروتزر** (١٩٩٣ , **Kreutzer**) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر الإيداع المبكر بالمؤسسات الإيوائية على النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال المودعين بها ، وقد تكونت عينة الدراسة من الأطفال الذين تم إيداعهم بالمؤسسات الإيوائية قبل بلوغهم العام الثاني من العمر وتم مقارنتهم بمجموعتين من الأطفال وقد تكونت المجموعة الأولى من الأطفال الذين لديهم مشاكل والديه ومعوقات خاصة مثل الفقر والقسوة في المعاملة ، بينما تكونت المجموعة الثانية من الأطفال الذين تلقوا كل الرعاية التامة من والديهم وتراوحت الأعمار الزمنية لدى عينة الدراسة ما بين(اقل من ٢-٨) سنه وقد كانت الأدوات قائمة النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال ، ومقياس للذكاء ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية في النمو الانفعالي والاجتماعي بجانب الذكاء بين الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية و الأطفال الذين يتلقون الرعاية التامة من والديهم وذلك لصالح المجموعة الأخيرة ، وقد أظهرت النتائج إلى أن أطفال المؤسسات الإيوائية والأطفال الذين يعاملون بقسوة من والديهم يظهرون درجه كبيرة من العدوانية والغضب والإحباط .

أما دراسة **موسك** (١٩٩٤ , **Mosk**) التي هدفت الى معرفة أثر العلاقات الوالديه الجيدة مع الطفل الربيب وكانت العينة مكونة من (٤٥) طفلا والذين تم إيداعهم تحت رعاية الأسر البديلة وتراوحت أعمارهم مابين (٨- ١٢) سنة ، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن قائمة التوافق الشخصي ، وكذلك إجراء المقابلات مع هؤلاء الأطفال ،وتم عمل مقابلات مع (٣٤) أسرة بديلة أيضا ، وقد أظهرت النتائج أن هؤلاء الأطفال الصغار اظهروا صعوبات في التوافق وبخاصة في العلاقات والتفاعلات البينشخصية مع أصدقائهم وأقرانهم وأسرهم ، وكذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه بين طول مدة إقامة هؤلاء الأطفال في بيوت الأسر البديلة وسوء النمو الاجتماعي والتوافق الأسري لديهم .

أما دراسة **عماره**(١٩٩٦) والتي هدفت إلى مقارنه بعض المتغيرات النفسية لدى أطفال الأسر الطبيعية والأسر البديلة والمتمثلة في العدوان والقلق والاكتئاب بين أطفال الأسر الطبيعية والأسر البديلة في مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) سنه وقد استخدم الباحث الأدوات التالية المقابلة الإكلينيكية ، والمقاييس السيكومتريه ، واختبار تفهم الموضوع للأطفال وتصميم مقياس يقيس السلوك العدواني لدى الأطفال المقيمين في المؤسسات الإيوائية والأطفال المقيمين مع أسرهم الطبيعية وقد أظهرت النتائج الى وجود فروق داله إحصائيا بين الأطفال المقيمين في المؤسسات الإيوائية وبين الأطفال المقيمين مع أسرهم الطبيعية على الأبعاد النفسية التالية (العدوان، القلق ، الاكتئاب) وذلك لصالح المجموعة الثانية .

وفي دراسة **سليمان** (٢٠٠٠) والتي هدفت إلى تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية. في المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنه وقد تكونت عينة الدراسة من أطفال المؤسسات الإيوائية(٦ ذكور - ٦ إناث) في المرحلة العمرية (١٢-٩) سنه . أما أدوات الدراسة فكانت اختبار الذكاء الغير لفظي إعداد : عطية هنا ، واختبار مفهوم الذات للأطفال إعداد : عادل عز الدين الأشول.

وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات الأطفال (ذكور – إناث)المودعين بالمؤسسات الإيوائية من سن (٩-١٢) سنه في مفهوم الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح تطبيقه. وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات الأطفال الذكور والأطفال الإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية من سن (٩ – ١٢) سنه في مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

اما **دراسة لطفي** (٢٠٠٠) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم بسبب (الطلاق – الوفاة) ومقيمين لدى الأب والأطفال غير المحرومين من الأم وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الأطفال المحرومين من الأم بسبب (الطلاق – الوفاة) والأطفال غير المحرومين من الأم في مفهوم الذات لصالح الأطفال غير المحرومين من الأم .

أما **دراسة عقيل** (٢٠٠٨) التي هدفت إلى تسليط الضوء على فئة من فئات المجتمع وهي الأيتام بشكل عام، وذوي الظروف الخاصة (اللقطاء) على وجه الخصوص وحصر أساليب تعامل الإدارة المدرسية والمعلمين مع الطلبة الأيتام من ذوي الظروف الخاصة، والكشف عن العلاقة بين أساليب التعامل ومستويات التحصيل الدراسي، وبينت نتائج الدراسة بعدم وجود أي فروق في أساليب التعامل مع الطلبة الأيتام بين المراحل الدراسية كما لا توجد أي فروق بين تقديرات الطلبة والطالبات كما انه لا علاقة بالجنس في ذلك.

تعليق على دراسات المحور الأول:

باستعراض الدراسات التي تناولت موضوع إيداع الأطفال في دور الحضانة الاجتماعية لاحظ الباحثان أن هؤلاء الأطفال المودعين لديهم مشكلات سلوكيه واجتماعيه عديدة تتكون قبل وبعد إيداعهم في دور الحضانة وقد ركزت اغلب الدراسات على كيفية معالجة هذه المشكلات باستخدام العلاج النفسي والإرشاد الجمعي و المتمثل في البرامج الإرشادية المتنوعة مثل دراسة الألفي (١٩٨٦) ودراسة

سليمان(٢٠٠٠) ، أما الدراسات الأخرى فقد تنوعت بين الحديث عن اثر الحرمان الوالدي وخبرات الطفولة في مرحلة المراهقة للذين ليس لديهم أمهات أو الأطفال المهملين في المؤسسات النظامية وتساء معاملتهم مثل دراسة الألفي (١٩٨٦) ودراسة بوجارت (١٩٨٩) ، بالإضافة إلى المشكلات والضغوط النفسية و الاجتماعية التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال من جميع الأعمار المودعين في المؤسسات الإيوائية وكيفية معالجتهم ودور البرامج العلاجية في التقليل من تلك المشكلات السلوكية و الاجتماعية .وقد اتفقت الدراسات جميعاً على تشكل السلوكيات السلبية في دور الحضانة كما في دراسة ديمارت (١٩٨٨) ودراسة كروتز(١٩٩٣) ودراسة موسك (١٩٩٤) ودراسة عمارة (١٩٩٦) والتي اتفقت جميعها على أن الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية لديهم مشكلات انفعاليه واجتماعيه ومشكلات في التوافق الشخصي مقارنة بالأطفال العاديين. و كذلك دراسة لطفي (٢٠٠٠) الحالية التي شملت على مقارنة مابين الأطفال المحرومين من الأم بسبب (الطلاق- الوفاة) والأطفال غير المحرومين من الأم في مفهوم الذات كما أوضحت دراسة عقيل (٢٠٠٨) التي تناولت مقارنة مابين الأطفال الأيتام وغير الأيتام وانعكاس ذلك على مستوى التحصيل من ذوي الظروف الخاصة.

المحور الثاني : دراسات تناولت التفكير الإبداعي

في دراسة **النجار**(١٩٩٤) فقد هدفت إلى معرفة اثر استخدام ثلاثة أجزاء من برنامج الكورت لتعليم التفكير وهي الإدراك والتنظيم والإبداع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ، حيث تكونت عينة الدراسة من صفين دراسيين من طلبة الصف الثامن وعددهم ٧٥ طالباً حيث تم توزيع الصفين بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية وعددهم ٣٥ طالباً وضابطه وعددهم ٤٠ طالبا وقد استخدم الباحث برنامج الكورت في اجزائه الثلاث ، وتم تطبيق اختبار تورانس على المجموعتين وقد أشارت الدراسة إلى وجود أثرا ذات دلاله إحصائية للتدريب على كل

من أبعاد الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية كما بينت النتائج عدم وجود اثر ذي دلاله إحصائية للتدريب على بعد الأصالة.

اما دراسة **البشري(١٩٩٥)** فقد هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية تنمية القدرات الإبداعية لدى مجموعة من تلاميذ الصف الثالث المتوسط عن طريق تعريضهم لبرنامج تدريبي لتنمية القدرات الإبداعية. وقد تم اختيار العينة عشوائيا لفصل كامل (٢٥) طالباً كمجموعة تجريبية من بين مدارس الرياض، ثم تم اختيار فصل كامل (٢٣) طالباً من مدرسة أخرى ليكون مجموعة ضابطة. وكانت أدوات الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري.وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي قادر بإذن الله تعالى على رفع مستوى الأداء في القدرة الإبداعية وأنّ هذه النتيجة تعزز النتائج التي توصل إليها الباحثون الآخرون حول تنمية القدرات الإبداعية . وهو فاعل إلى حد ما في رفع مستوى أداء المجموعة التجريبية الإبداعي في قدرة الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل.

وفي دراسة **آيزنمان وجوردن (Eisenman,Gordon,١٩٩٥)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج يعتمد على التدريب على مهارات التفكير العليا على تطوير مهارات التفكير العليا والتحصيل ومفهوم الذات وأيضا هدفت إلى فحص اختلافات الجنس في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة وقد تكونت العينة من (١٧٥) طالباً في الصفين الرابع والخامس ، وكانت الأدوات استبيان وصف الذات لقياس مفهوم الذات واختبار المهارات الأساسية لقياس التحصيل واختبار روس للعمليات المعرفية العليا واستخدم هذا الاختبار لقياس مهارات التفكير العليا وأشارت النتائج إلى أن البرنامج كان فعالاً في تحسين مفهوم الذات ومهارات التفكير العليا .

أما دراسة **الخطيب(١٩٩٥)** والتي هدفت إلى قياس اثر برنامج تدريبي لمهارات الإدراك والتفاعل والمعلومات على تنمية التفكير الإبداعي لدى عينه من طلبة الصف التاسع الأساسي وقد تكونت العينة من٦٥ طالباً وقسمت العينة عشوائياً إلى مجموعتين،

مجموعه تجريبية وعددها ٣٣ طالباً ومجموعه ضابطه وعددها ٣٢ طالباً . وطبق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي على كلتا المجموعتين كاختبار قبلي وبعدي. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الدرجة الكلية لاختبار تورانس اللفظي وإبعاده الفرعية المتمثلة في المرونة اللفظية والأصالة والطلاقة

وفي دراسة **المناعي** (١٩٩٦) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية والتفوق العقلي للأبناء وما يصاحب هذا التفوق من مظاهر سلوكية محددة. وتكونت عينة الدراسة من ٣٣٤ طالباً من المرحلة الثانوية بدولة البحرين . وكانت الأدوات المستخدمة اختبار الذكاء اللغوي اختبار المترتبات .ومقياس أسلوب المعاملة الوالدية. وكذلك مقياس تقدير الخصائص السلوكية وأظهرت النتائج انه لا توجد فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

أما دراسة **البحراني** (٢٠٠٢) التي هدفت إلى معرفة مستوى قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الرابع في سلطنة عمان، ومعرفة الفروق ذات الدلالة في قدرات التفكير الابتكاري الثلاث (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من ٣١٦ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع بالتعليم الأساسي والتعليم العام من منطقتي مسقط والداخلية، بواقع ١٦٤ تلميذا وتلميذة من مسقط و ١٥٢ تلميذا وتلميذه من الداخلية. وكانت أدوات الدراسة المستخدمة اختبار سلفيا ريم، لقياس القدرة على التفكير الابتكاري، كما تم استخدام اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا موجبة في الطلاقة فقط في التعليم الأساسي باتجاه إيجابي، أما المرونة والأصالة فلم يكونا دالين إحصائيا، أما بالنسبة للتعليم العام فقد كان الفرق دالاً إحصائيا في الطلاقة والمرونة ولكن باتجاه سلبي أي أقل من المتوسط العام، بينما لم يكن متوسط الأصالة دالاً إحصائيا.

بينما قام **الرميح والحربي** (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على ما تقدمة الأسرة السعودية من مساعدة لأبنائها في مجال التفوق وتنمية المواهب والهوايات، ومعرفة ما تقدمة أسر الموهوبات لأبنائها وخاصة الابنة الموهوبة ، والتعرف على العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأسر وتأثيرها على اهتمامها بتفوق أبنائها وتنمية مواهبهم.اما النتائج فقد توصلت إلى ارتفاع المستوى التعليمي والاقتصادي لأسر الموهوبات الأكثر استقراراً لعدم حدوث خلافات بين الوالدين أمام الأبناء.كما أوضحت أن أمهات الموهوبات أكثر حرصاً على الاتصال بمدارس بناتهن.وكشفت عن اهتمام أباء الموهوبات بمتابعة أبنائهم دراسياً على العكس من أباء العاديات.

وكذلك دراسة **الوطبان** (٢٠٠٦) التي هدفت إلى التعرف على تأثير كل من بُعدي الانبساطية والانفتاح على الخبرة على مكونات التفكير الإبداعي الثلاثة (الطلاقة،المرونة،الأصالة). و قد استخدم كل من مقياس التفكير الإبداعي، و مقياس الانبساطية، و مقياس الانفتاح على الخبرة و قد اقتصرت الدراسة على الذكور فقط، و تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً من طلاب قسمي علم النفس و الإدارة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية و طلاب من كلية الزراعة بجامعة الملك سعود بالقصيم.واستخدم كل من مقياس التفكير الإبداعي، ومقياس الانبساطية، ومقياس الانفتاح على الخبرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تفوق للطلاب المرتفعو الانبساطية والتفتح على المنخفض الانبساطية في الأصالة بصورة واضحة،وعدم وجود فروق بين مرتفعي الانبساطية و المنخفضي الانبساطية في الطلاقة والمرونة،وعدم وجود فروق بين المرتفعي التفتح على الخبرات والمنخفضي التفتح على الخبرات في الطلاقة و المرونة.

وهذا يختلف أيضا مع نتائج دراسة **بلال**(٢٠٠٦) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القدرة على التفكير الإبداعي ممثلاً في مكوناته (الطلاقة، المرونة ،الأصالة ، الدرجة الكلية، المسئولية) والتحصيل الدراسي لدى طلبة و طالبات الجامعات

الحكومية بولاية الخرطوم في جمهورية السودان، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (١٤٦) طالباً و طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار البروفيل الشخصي لجوردن، واختبارات تورانس للتفكير الإبداعي، بالإضافة للدرجات النهائي للطلبة والطالبات لتعبر عن التحصيل وكانت نتائج الدراسة تشير الى عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين مكونات القدرة على التفكير الإبداعي (وهي الطلاقة، المرونة، الأصالة، الدرجة الكلية للإبداع) و كل من سمات الشخصية (السيطرة، الاتزان الانفعالي، الاجتماعية، المسئولية)، لدى الطلاب و الطالبات.

وفي دراسة **لكيلي** (Kelly,٢٠٠٦) التي هدفت للتعرف على فاعلية مقياس الإبداع الجديد في قياس السمات الشخصية وهي على الإناث فقط وكانت العينة صغيرة وتتكون من ٦١ طالبة جامعية أما أدوات الدراسة فكانت مقياس للعوامل الخمس للشخصية ومقياس النزعات الإبداعية والسلوك لكيلي ، وأظهرت الدراسة أن الانفتاح على الخبرة كان مرتبط ارتباطا إيجابيا مع الإبداع كما كان هناك ارتباط كبير بين الانبساطية والإبداع وارتباط سلبي بين الموافقة والمشاركة الإبداعية .

أما **الاحمدي** (٢٠٠٨) فقد هدفت دراستها إلى بناء برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي واستخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البرنامج، وقياس فعالية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي.اما العينة فقد تكونت من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة تبوك. وكانت أدوات الدراسة المستخدمة اختبار التفكير الإبداعي،اختبار التعبير الكتابي وقائمة مهارات التعبير الكتاب،.وقد أظهرت النتائج إلى ظهور تحسن كبير لدى عينة البحث في القياس ألبعدي في اختبار مهارات التفكير الإبداعي واختبار التعبير الكتابي.وكذلك وجود ارتباط بين مهارات التعبير الكتابي وفعالية أسلوب العصف الذهني وبين تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

وفي دراسة **جبريل** (٢٠٠٨) التي هدفت إلى التعرف على أثر غياب الأب (الأم) على التفكير الابتكارى والذكاء للأطفال مقارنة بمجموعة من الذين يعيشون مع والديهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤١) تلميذا وتلميذة محرومين من الأم ، (١٣٠) تلميذا وتلميذة محرومين من الأب ، (١٠٨) تلميذا وتلميذة ممن يعيشون مع آبائهم من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث بالنسبة لمتغيرات الطلاقة والمرونة والتفصيلات والدرجة الكلية للتفكير الابتكارى والذكاء . وكذلك وجود فروق دالة بين الذكور والإناث المحرومين من الأم وبين أقرانهم المحرومين من الأب في قدرات التفكير الابتكارى والذكاء ، وكذلك وجود علاقة سالبة دالة بين مدة الحرمان وبعض متغيرات الدراسة كالمرونة والدرجة الكلية للتفكير الابتكارى والذكاء.

كما في دراسة **لكارول وساجون** (Caroli & Sagone ,٢٠٠٩) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين العوامل الخمس والإبداع وأجريت الدراسة على طلاب وطالبات المدارس الابتدائية في إيطاليا وأعمارهم تتراوح مابين (٨ – ١٠) سنوات وبلغ حجم العينة (١١٢) طالبا وطالبة. وقد استخدم الباحث اختبار التفكير الإبداعي، ومقياس العوامل الخمس للأطفال لباربارانيلي، وأشارت النتائج إلى تفوق الإناث على الذكور في الأصالة. وأن هناك علاقة سلبية بين يقظة الضمير والمرونة.

أما دراسة **المطوع** (٢٠١٠) والتي هدفت إلى تدقيق الفهم للعلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والقدرات الإبداعية عند الطلبة والطالبات، ومعرفة مدى تأثير متغير النوع الاجتماعي والخصائص البنائية لمقياس الإبداع على الأداء الإبداعي و العوامل الخمسة للشخصية. وكانت نتيجة الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين القدرة العامة والانبساطية لدى الأفراد من الجنسين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في شكل العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والدرجة الكلية للإبداع لدى الذكور مقابل الإناث.

تعليق على دراسات المحور الثاني:

لاحظ الباحثان أن هذا القسم من الدراسات كان يهدف إلى فحص مقدرة البرامج على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتقدير الذات الإيجابية والتفكير بمهاراته العليا عند الأطفال الموهوبين مقارنة بالأدنى موهبة أو بالعاديين مثل دراسة ايزمان وجوردن(١٩٩٥) ودراسة النجار(١٩٩٥) ودراسة الخطيب(١٩٩٥) ودراسة الأحمدي(٢٠٠٨) ودراسة البشري (١٩٩٥) ، وأشارت دراسة المناعي (١٩٩٦) إلى اثر أساليب المعاملة الوالديه على التفوق العقلي للأبناء وقد تناولت دراسة البحراني (٢٠٠٢) أبعاد المرونة والأصالة والطلاقة للتفكير الإبداعي وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية في تناول أبعاد التفكير الإبداعي وهي المرونة والأصالة والطلاقة والتفصيلات أما دراسة الرميح والحربي (٢٠٠٦) فقد تناولت دور الأسرة السعودية في مساعدة أبنائها في مجال التفوق وتنمية المواهب والتي أشارت في نتائجها إلى ارتفاع المستوى التعليمي والاقتصادي لأسر الموهوبات الأكثر استقراراً لعدم حدوث خلافات بين الوالدين أمام الأبناء أما دراسة جبريل(٢٠٠٨) فقد هدفت إلى التعرف على اثر غياب الوالدين على التفكير الابتكاري والذكاء للأطفال وهذا يتوافق مع دراسة الرميح والحربي(٢٠٠٦) الذي ركز فيها على الاستقرار الأسري وعدم غياب الوالدين أو وجود مشاكل بينهما . فدراسة المطوع (٢٠١٠) ربطت ما بين العوامل الخمسة للشخصية والقدرات الإبداعية عند الطلبة والطالبات و تناولت أحد محاور الدراسة الحالية وهو الإبداع كما تناولت دراسة لكارول وساجون (Caroli & Sagone ٢٠٠٩) العلاقة بين العوامل الخمس والإبداع ، وكذلك دراسة الوطبان (٢٠٠٦) ودراسة بلال(٢٠٠٦) ودراسة لكيلي (٢٠٠٦) Kelly التي هدفت للتعرف على فاعلية مقياس الإبداع الجديد في قياس السمات الشخصية، فقد ركزت هذه الدراسات على جانب الإبداع الإداري.

المحور الثالث : دراسات تناولت مفهوم الذات

اشارت دراسة **فولدهيوسن وكولوف(Feldhusen& Kolloff,١٩٩٠)** والتي هدفت إلى معرفة اثر البرنامج الإثرائي على مفهوم الذات لدى الطلبة المتفوقين في المجموعة التجريبية للبرنامج والمجموعة الضابطة ، وقد تكونت عينة الدراسة من٦٠ من الطلبة المتفوقين في البرامج الإثرائية في إحدى المدارس الابتدائية والمتوسطة وقد تم اختيار عدة مقاييس لقياس مفهوم الذات منها مقياس بيرس هاريس ، أما النتائج فقد أشارت إلى وجود اختلاف في مفهوم الذات بين المجموعة الضابطة والتجريبية وذلك لصالح المجموعة التجريبية

وفي دراسة **عسيري (١٩٩٣)** والتي هدفت إلى مقارنة فئتين عمريتين من المراهقين في تغير مفهوم الذات باستخدام برنامج إرشادي ، ومعرفة اثر البرنامج الإرشادي بأسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية على تعديل مفهوم الذات لدى المراهقين ، وتكونت عينة الدراسة من(٤٠) مراهقاً قسموا إلى أربعة مجموعات بالتساوي مجموعتان تجريبيتان ومجموعتان ضابطتان وقد استخدمت الدراسة مقياس (تنسي) لمفهوم الذات وبرنامج إرشادي جماعي بأسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية ، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية وأبعاد مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية ، وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين الفئة العمرية الأصغر سناً والفئة العمرية الأكبر سناً في متوسط درجة مفهوم الذات الكلي وفي أبعاد مفهوم الذات نتيجة البرنامج الإرشادي.

وقام كل من **باسكا وكوبليز وكوليكي(Baska,Kubilius&Kulieke,١٩٩٤)** بإجراء دراسة حول أهمية الاختلافات الاجتماعية و الإقتصاديه على مفهوم الذات لدى الطلبة المتفوقين في إحدى الولايات الأمريكية وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى وجود اختلافات في التشجيع الاجتماعي والاقتصادي للطلبة المتفوقين من ذكور وإناث

في برامج التفوق الخاصة ومدى تأثيرها على مفهوم الذات في المجال الأكاديمي والرياضي أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها لما يتميزون به من قدرات عاليه للذكاء من ١٢٠ درجه فأكثر وانجازات فرديه في مادة الرياضيات ٩٥%فأكثر وتضمنت العينة حوالي ١٤٧ طالباً من المتفوقين منهم ٧١ من الإناث و٧٦ من الذكور من المرحلة الدراسية السابعة إلى التاسعة وذلك لسن ١٣ -١٤ ، وقد طبق علهم مقياس تقدير الذات ، أما نتائج الدراسة فقد أظهرت أن الطلبة الذين هم من أصل أمريكي /أفريقي أكثر تقديراً لذواتهم من الطلبة من أصل أمريكي جنوبي ، كما أنهم أكثر تشجيعاً من قبل عائلاتهم لتحقيق بعض الإنجازات.

وفي دراسة **هاي واشمان وكراينورد**(Hay,Ashman&Kraayenoord,١٩٩٨) والتي قامت بدراسة تأثير الجنس والتحصيل الأكاديمي والعوامل غير المدرسية على مفهوم الذات العام لمجموعه مكونه من (٣٩٠) طالباً وطالبه من طلاب المدارس الابتدائية وقد استخدم الباحثان مقياس مفهوم الذات ، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات حيث تبين أن لدى الطالبات مفاهيم ذات عاليه فى البعد الأكاديمي اللغوي بينما اظهر الطلاب تفوقاً في بعد القدرة الجسمية والجوانب غير الأكاديمية ، كما بينت أن مفهوم الذات في فترة ما قبل المراهقة يتأثر بالعلاقة بالأقران والوالدين والظهور الجسمي وهذا يشير إلى أن مفهوم الذات قد يؤثر في التحصيل الدراسي.

أما **الصبان (١٩٩٨)** فقد هدفت هذه الدراسة على معرفة مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى معلمات المرحلة الابتدائية، ومعرفة هل هناك فروق دالة إحصائياً بين المتزوجات وغير المتزوجات في مفهوم الذات وأيضاً في مستوى الطموح.أما الأدوات فقد تكونت من مقياس مفهوم الذات لسامية الأنصاري ومقياس مستوح الطموح لكامليا عبد الفتاح بعد تقنينهما على البيئة السعودية . وقد تكونت عينة البحث من٢٤٠ معلمة من معلمات المدارس الابتدائية. وقد أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين

مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى معلمات المرحلة الابتدائية.كما أظهرت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجات وغير المتزوجات في متغير مفهوم الذات.وأكدت على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين المتزوجات وغير المتزوجات في متغير مستوى الطموح لصالح غير المتزوجات.

أما دراسة **أبو معطي** (١٩٩٩) والتي هدفت إلى معرفة الفروق في مفهوم الذات و أبعاده لدى كل من المتفوقين و المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة مقارنة بالعاديين كما تهدف إلى معرفة الفروق بين هذه الفئات في مفهوم الذات في ضوء متغير الجنس ، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٢٣ طفلاً وطفلة من مرحلة ما قبل المدرسة أعمارهم تتراوح من ٥-٦ سنوات بالنسبة للأطفال العاديين و المتفوقين و من ٦-١٢ سنة بالنسبة للأطفال المعاقين عقليا وتم تقسيم العينة ثلاث مجموعات حسب المستوى العقلي متفوقين و عددهم ٢٧ طفلاً وطفلة و عاديين ٥٦ طفلاً وطفلة و معاقين عقليا ٤٠ طفلاً و طفلة . وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة اختبار z.a لذكاء أطفال ما قبل المدرسة و مقياس مفهوم الذات المصور من إعداد موضي الزهراني وقد أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الأطفال المتفوقين والمعاقين عقليا بدرجة بسيطة والعاديين ، حيث توجد فروق بين كل من المتخلفين عقليا والمتفوقين ، كما توجد فروق بين المتفوقين والعاديين في مفهوم الذات وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات بين الجنسين في مجموعات الدراسة الثلاث

أما دراسة **صوالحة** (٢٠٠١) التي هدفت إلى معرفة أثر فاعلية التغذية الراجعة في تحسين أداء عينة من تلاميذ وتلميذات الصف السادس الأساسي على مقياس مفهوم الذات، كما هدفت إلى تقصي أثر كل من التغذية الراجعة والجنس والتفاعل بينهما على مفهوم الذات لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الأساسي.بينما تكونت أدوات الدراسة من مقياس مفهوم الذات. وتكونت عينة الدراسة من ١٠٧تلاميذ (٤١أنثى، و٦٦ذكرا) من تلاميذ الصف السادس الأساسي، تراوحت أعمارهم ما بين ١١و١٢سنة.وأظهرت

النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأداء أفراد المجموعة التجريبية (التغذية الراجعة) على المقياس الكلي القبلي والبعدي لصالح الأداء على المقياس الكلي البعدي. بينما كانت هذه الفروق لصالح الأداء على المقياس الكلي القبلي في حالة المجموعة الضابطة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لأداء مجموعتي التغذية الراجعة على المقياس الكلي البعدي، والمقياسين الفرعيين (الاجتماعي، والأكاديمي) البعديين تعزى لأثر متغير التغذية الراجعة.

بينما قام **النقيثان**(٢٠٠١) بدراسته التي هدفت إلى بناء برنامج إرشادي جمعي ، والتعرف على تأثير البرنامج في تعديل مفهوم الذات في تطوير مفهوم الذات الإيجابي لدى المتأخرين دراسيا ، وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. أما عينة الدراسة فتكونت من ٣٠ طالبا تتراوح أعمارهم من١٥-١٢عاما ، متأخرين دراسيا ومفهوم منخفض عن الذات . وكانت أدوات الدراسة مقياس بيرس-هاريس و قائمة كوبر سمث. ومقياس النقيثان لمفهوم ذات الأطفال و اختبار الذكاء المصور. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مفهوم الذات .ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مفهوم الذات في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة .

وأجرت **بدر**(٢٠٠١) دراسة على طالبات المرحلة الابتدائية هدفت إلى فحص طبيعة علاقة إدراك عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بمدينة جده لإسلوب القبول/ الرفض الوالدي لمفهوم الذات لديهن ، والتعرف على طبيعة العلاقة بين إدراكهن لكل من الرفض الوالدي ومفهوم الذات السلبي لتحصيلهن الدراسي ، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طالبه وكانت أدوات الدراسة مقياس مفهوم الذات للأطفال الذي ينقسم إلى ثلاثة مقاييس فرعيه هي: الخبرات المدرسية ، العلاقات مع الأصدقاء ،

الخبرات الأسرية وأشارت النتائج إلى ارتفاع مفهوم الذات لدى الطالبات بارتفاع تحصيلهن الدراسي .

وفي دراسة **للعنزي** (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق برنامج الكورت لتعليم التفكير الجزء الأول في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الرابع المتوسط وكانت العينة عبارة عن مجموعة تجريبية عددها ٢٨ طالب، ومجموعة ضابطة عددها ٢٦طالب. أما الأدوات فكان اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي،ومقياس مفهوم الذات (بيرس- هارس)، القبلي والبعدي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مهارات التفكير الإبداعي،وذلك لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مفهوم الذات،ودلت النتائج ان البرنامج كان فعالاً في تنمية مفهوم الذات بشكل عام

أما دراسة **ابوناهية** (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى التعرف على الفروق في مفهوم الذات بأبعاده(الأكاديمي ، الجسمي ، الاجتماعي ، الثقة بالنفس) بين المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً ، حيث أجريت الدراسة على عينه عشوائية تكونت من(٢٢٥) طالباً وطالبه من طلبة المرحلة الإعدادية بمنطقة غزه ، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً في مفهوم الذات في الأبعاد الآتية (الأكاديمية ، الجسمية ، الثقه بالنفس) لصالح المتفوقين بينما لاتوجد فروق بينهم في البعد الاجتماعي لمفهوم الذات.

أما دراسة **بن وبل**(**Bain&Bell,٢٠٠٤**) حول مفهوم الذات الاجتماعي والعزو الاجتماعي والعلاقات بين الأقران للطلاب الموهوبين في المرحلة الإبتدائيه مقارنة بالطلاب ذوي التحصيل المدرسي المرتفع ، وأجريت الدراسة على عينه مكونه من(٩٣) طالباً من طلاب المدارس الابتدائية،٤٨ ذكور و٤٥ إناث ، تم التعرف على ٢٩ منهم كمتفوقين عقلياً في الصف الثالث بينما عرف ٦٧ طالباً بمرتفعي التحصيل

وقد أشارت النتائج انه لا توجد فروق بين المتفوقين عقلياً ومرتفعي التحصيل او الذكور والإناث في مفهوم الذات الاجتماعي وكذلك على العزو الاجتماعي.

أما دراسة كل من **شريم وملحم** (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى معرفة فيما إذا كانت أبعاد مفهوم الذات تختلف باختلاف عوامل الجنس والصف الدراسي ومستوى الأداء الأكاديمي ، حيث أجريت الدراسة على عينة تكونت من (١٦١) طالباً من المتفوقين تحصيلياً من مدرسة اليوبيل و (١٦٨) طالباً من ذوي التحصيل الدراسي العادي تم اختيارهم من المدارس الحكوميه ، حيث أشارت النتائج إلى أن هنالك فروقاً بين الطلبة المتفوقين تحصيلياً ومتوسطي التحصيل الدراسي على أبعاد مفهوم الذات الآتية : الاتجاهات والآراء والمعتقدات ، الهوايات و الاهتمامات ، السمات الشخصية ، وفروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات والآراء والمعتقدات والسمات الشخصية والذات الانفعالية والعلاقات الاجتماعية لصالح الإناث .

أما دراسة **الشامسي** (٢٠٠٥) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من وجود فروق بين المتفوقات عقلياً مرتفعات التحصيل الدراسي و المتفوقات عقلياً منخفضات التحصيل الدراسي في مفهوم الذات الكلي، مفهوم الذات الأكاديمي، ومفاهيم الذات غير الأكاديمية ، ومفهوم الذات العام.و قد استخدم في الدراسة المنهج الوصفي المقارن لاستخراج الفروق في مفهوم الذات ، وكانت نتائج الدراسة وجود فروق بين المتفوقات عقلياً مرتفعات التحصيل و المتفوقات عقلياً منخفضات التحصيل في مستوى مفهوم الذات الكلي.

بينما دراسة **حسونة** (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادى باستخدام الأنشطة الفنية التربوية فى تنمية مفهوم الذات والسلوكيات الايجابية لدى عينة من الأطفـــال المكفوفين فى مرحلة ما قبل المدرسة. وقد طبقت الدراسة على عينة من الأطفال المكفوفين قوامها ٢٤ طفل فى عمر ما قبل المدرسة من المركز النموذجى لرعاية المكفوفين ، وطبقت عليهم أدوات تناسب أطفال العينة وهي مقياس

مفهوم الذات، وبطاقة ملاحظة السلوكيات الايجابية ، وبرنامج ارشادى باستخدام الأنشطة الفنية (اليدوية، والغنائية).أما النتائج فقد أظهرت الى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات الكلية لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات بأبعاده الثلاثة قبل وبعد تطبيق برنامج الدراسة لصالح التطبيق البعدى.وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوكيات الايجابية قبل وبعد تطبيق برنامج الدراسة لصالح التطبيق البعدى.

وفي دراسة **الحموي**(٢٠١٠) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية، واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة.وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٨٠) تلميذاً و تلميذة، (٩٢) من الإناث، و(٨٨) من الذكور من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) ، وتمت المقارنة بين درجات تلاميذ العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي، وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى دلاله ٠،٠١.أي أن من لديهم مستوى عال وإيجابي من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلاً، حيث يرتبط ذلك بنظرتهم الإيجابية لذواتهم، والثقة بما لديهم من إمكانيات واستعدادات وقدرات، وشعورهم بالقدرة على النجاح ،وتخطي العقبات، كما أن التحصيل العالي بما يحققه من شعور بالنجاح والتفوق والمكانة الاجتماعية، يعزز أيضاً المفهوم الإيجابي للذات، وأن مستوى التحصيل الدراسي يرتفع لدى الإناث بالمقارنة مع الذكور، ولا تلاحظ هذه الفروق بين الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات.

تعليق على دراسات المحور الثالث:

من خلال قيام الباحثان بدراسة متفحصة لدراسات المحور الثالث الذي يتعلق بمفهوم الذات لاحظا وجود عدة دراسات مثل دراسة فولدهيوسن وكولوف(١٩٩٠) ودراسة صوالحه (١٤٢١) ودراسة النقيثان(٢٠٠١) ودراسة حسونه(٢٠٠٧) ودراسة العسيري(١٩٩٣) ودراسة باسكا وكوبلز وكوليكي(١٩٩٤) والتي تناولت فاعلية برنامج إرشادي باستخدام أنشطه مختلفة وتأثيره على مفهوم الذات وكيفية تحسينه سواء كان لدى المتفوقين تحصيليا أو العاديين او المتأخرين تحصيليا حيث كان البرامج المستخدمة كما أشارت نتائج الدراسات أثرا ايجابيا في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال من مختلف المستويات العلمية والعمرية ، أما دراسة هاى واشمان وكراينوود(١٩٩٨) ودراسة ابو معطي(١٩٩٩) ودراسة بدر(٢٠٠١) ودراسة ابو ناهيه (٢٠٠٤) ودراسة Bain&Bell(٢٠٠٤) ودراسة الشريم وملحم(٢٠٠٤) وكذلك دراسة الشامسي (٢٠٠٥) ودراســــــــة الحموي (٢٠١٠) فقد قامت جميعها بإيجاد مقارنات بين الأطفال على بعد مفهوم الذات حيث تحدثت في اغلبها عن اثر الجنس والتحصيل الأكاديمي والعوامل غير المدرسية والطموح و أساليب التنشئة الوالديه والصف الدراسي وكذلك أسلوب القبول /الرفض الوالدي وعلاقته بمفهوم الذات حيث أشارت هذه الدراسات جميعا إلى الأثر الإيجابي بأسلوب المعاملة الوالديه القائم على الرفق والحنان في تطور مفهوم الذات وعلى المعاملة الوالديه القائمة على الرفض والتسلط والذي يؤثر سلبا في تطور وتنمية مفهوم الذات كما شارت اغلب النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين في تطور مفهوم الذات الاجتماعي لصالح الذكور كما أشارت الدراسات ، أما دراسة العنزي (٢٠٠٢) فقد هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق برنامج الكورت لتعليم التفكير الجزء الأول في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومفهوم الذات أما دراسة ابوناهيه (٢٠٠٤) فقد هدفت إلى التعرف على الفروق في مفهوم الذات بأبعاده(الأكاديمي ، الجسمي ، الاجتماعي ، الثقة بالنفس) بين المتفوقين والمتأخرين

تحصيليا حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق بين المتفوقين والمتأخرين تحصيليا في مفهوم الذات في الأبعاد التالية (الأكاديمية، الجسمية ، والثقة بالنفس) لصالح المتفوقين بينما لا توجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين تحصيليا على البعد الاجتماعي لمفهوم الذات وهذا يخالف بعض الدراسات في هذا المحور، أما دراسة Bain&Bell (٢٠٠٤) فقد هدفت إلى التعرف على مفهوم الذات الاجتماعي والعزو الاجتماعي والعلاقات بين الأقران للطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية مقارنة بالطلاب ذوي التحصيل المدرسي المرتفع والتي أشارت في نتائجها إلى عدم وجود فروق بين المتفوقين عقليا ومرتفعي التحصيل سواء كانوا ذكورا أم إناثا في مفهوم الذات الاجتماعي وكذلك العزو الاجتماعي .

المنهجية والاجراءات:

منهج الدراسة

تم إتباع المنهج الوصفي بشكليه الإرتباطي والمقارن بين نزلاء المؤسسات الايوائيه والعاديين في مفهوم الذات ومستوى التفكير الإبداعي. والذي أمكن بواسطته وباستخدام مؤشرات الإحصاء الوصفي ومعاملات الارتباط معرفة العلاقة بينهم، حيث أن ذلك النوع من أساليب البحث يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة ويقتصر هدف المنهج الوصفي الإرتباطي على معرفة وجود العلاقة أو عدمها، وإذا كانت، فهل هي طردية ام عكسية، سالبة ام موجبة .

أسئلة الدراسة

ما مستوى التفكير الإبداعـــي لدى نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء في ضوء متغير مفهوم الذات بمدينة قنا ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس للدراسة مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل في الأتي:-

هل يختلف نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء في مستوى التفكير الإبداعي بمدينة قنا ؟

هل يختلف نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء في مفهوم الذات بمدينة قنا ؟

هل يختلف مستوى التفكير الإبداعي لدى نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء باختلاف مفهوم الذات بمدينة قنا ؟

مجتمع الدراسة وعينتها:

أشتملت مدرسة السادات بمدينة قنا قرابة (٢٢) طالباً من الاطفال الايتام .

وكذلك اشتملت المؤسسات (الإيوائية) بمدينة قنا قرابة (١٤٠) نزيلا ، وينتظم جميع النزلاء في المدارس الحكومية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية ، ويتراوح عددهم في المرحلة الابتدائية (١١) طالباً، وهم الذين استهدفتهم هذه الدراسة أيضا.

فبلغ حجم عينة الدراسة (١١) طالبا من نزلاء المؤسسة الايوائية ؛ أما الاطفال غير النزلاء تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة السادات الابتدائية بمدينة قنا التابعة ، وكان حجم العينة (٢٢) .

جدول(١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع الاقامه

المؤسسة	عدد الطلاب
مدرسة السادات الابتدائية (غير النزلاء)	٢٢
مؤسسة تربية البنين بقنا (النزلاء)	١١
المجموع الكلي	٣٣

أدوات الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام الأدوات التالية :

أولاً: اختبارات تورانس Torrance للتفكير الإبداعي (الشكلي) الصورة(ب) .

يتألف مقياس تورانس للتفكير الإبداعي من اختبارين فرعيين الأول يسمى الصورة اللفظية (أ) والثاني يسمى الشكلي (ب)، وهنا سوف تستخدم الباحثة اختبار تورانس

للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (ب)، ويمكن تطبيق هذه الاختبارات بصوره فرديه أو جمعيه، ويعطي المفحوص درجه تقيسها الاختبارات، حيث تقيس الصورة الشكلية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفصيلات) كما تقيس الاختبارات اللفظية (الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة) ،ففي **النشاط الأول** يعطى المفحوص شكلا، ويطلب منه الرسم والإضافة عليه، ثم كتابة عنوان له، وفي الحقيقة تتشابه الصورة (أ) والصورة(ب) إلى حد كبير في هذا النشاط، ويقيس هذا النشاط مهارات (الأصالة ، والتفاصيل).

وفي **النشاط الثاني** يعطى المفحوص عشرة أشكال ناقصة، وهي خطوط يمكن أن يكملها بأي شكل أراد، وعليه أن يكمل تلك الأشكال أو الخطوط الناقصة بحيث تكون ذات معنى، ثم يكتب عنوان أو اسم لكل منها ، ويقيس هذا النشاط مهارات (الطلاقة ،الأصالة، المرونة، التفاصيل).

أما النشاط الثالث فيعطى فيه المفحوص الصورة (ب) دوائر متعددة ويطلب من المفحوص أن يجعلها جزء من شيء، ويقيس مهارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل).

ويتم تصحيح هذا الجزء كما يلي:

تقيس اختبارات تورانس الشكلية مهارات (الطلاقة،المرونة،الأصالة، التفاصيل) وبالتحديد يتم حساب درجة الطلاقة في النشاط الثاني والثالث ، من خلال عدد استجابات الطالب في تلك الأنشطة حيث تجمع جميع الدرجات لكي تمثل مهارة الطلاقة ، أما بالنسبة للمرونة فهي أيضا يتم حسابها في النشاط الثاني والثالث، وهي عدد التحولات او التحويلات في التفكير التي تقوم بها الطالب أثناء الاستجابة على النشاط، وقد تم الاعتماد في حساب المرونة على جداول فئات المرونة المعدة لهذا الغرض، ثم تجمع جميع الدرجات لكي تمثل مهارة المرونة ، أما بالنسبة للأصالة فيتم حسابها وفقا لندرة شيوع الفكرة داخل العينة موضع الدراسة حيث تعطى الفكرة التي نسبة تكرارها(١%) ثلاث درجات ، أما الفكرة التي نسبة تكرارها (٢%) تعطى درجتان، أما الفكرة التي نسبة تكرارها(٣%) فتعطى درجه واحده، أما الأفكار التي تزيد نسبة تكرارها أو شيوعها عن ذالك فتعطى صفرا ، وبعد ذلك تجمع جميع الدرجات، لكي تمثل مهارة الأصالة ، أما

بالنسبة للتفاصيل فيتم حسابها في كل نشاط على حدا في أي تفصيل او أضافه ذات معنى قام بإضافتها المفحوص للفكرة الرئيسية بحيث تعطى درجه. ثم بعد ذلك تجمع الدرجات في جميع الأنشطة لكي تمثل مهارة التفاصيل، أما بالنسبة للدرجة الكلية للإبداع فيتم حسابها من خلال حاصل جمع درجة الطلاقة ، ودرجة المرونة، ودرجة الأصالة، ودرجه التفاصيل .

الصدق والثبات:

أما صدق الاختبار فانه يتوفر له دلالات مختلفة في صيغته الأمريكية (صدق المحتوى،الصدق التلازمي،الصدق التنبؤي). أما دلالات صدق وثبات الصورة العربية من المقياس فقد عمل عليها حيث قام الشنطي ١٩٨٣ الذي قام بتطوير اختبارات تورانس عن البيئة الأردنية وقد أتبع مجموعه من الإجراءات بغية التوصل إلى دلالات صدق وثبات الاختبارات على البيئة الأردنية، فدراسة الصدق من عدة جوانب (الصدق التميزي-التجانس الوظيفي) أما ثبات الاختبار فقد تم حساب ثبات الاختبار من خلال استخراج معامل الثبات الذي يتمتع بثبات قدره (٠.٦٧) وكذلك قام النافع بتقنينه على البيئة السعودية وتقييم الصدق والثبات له وكان يتميز بصدق وثبات جيد.

ثانيا: مقياس مفهوم الذات للأطفال (بيرس-هارس).

يهدف هذا المقياس إلى تقيم مفهوم الذات عند كل من الأطفال والمراهقين،حيث ركز هذا المقياس على إدراك الذات عند الأطفال والمراهقين بدلا من محاولة استنتاج الطريقة التي يشعرون به اتجاه أنفسهم ومن خلال سلوكهم أو آراء الآخرين فيهم.ومقياس مفهوم الذات(بيرس _ هارس) في صورته الأصلية من (٨٠) عبارة يجاب عليها بنعم ، أو لا.

وأبعاد مقياس (بيرس - هارس) موزعة على ستة أبعاد فرعيه هي :

*السلوك (الذات السلوكية) . * الوضع المدرسي والعقلي (الذات العقلية والتحصيل).

*المظهر الجسمي (الذات الجسمية) . * القلق .

*الذات الاجتماعية . *السعادة والرضا.

وقد قام العنزي (٢٠٠٢) بترجمة المقياس إلى اللغة العربية وبما يتناسب مع البيئة العربية .وتأتي الدرجات في المقياس من (صفر-٨٠) أما بخصوص صدق المقياس فقد تم محاولة قياس صدق المحتوى للمقياس لدى الأطفال باستخدام الصدق التلازمي من خلال حساب معامل الارتباط بين مقياس بيرس- هارس ومقاييس أخرى تقيس المفهوم نفسه،سبق التأكد من صدقها وتراوحت معاملات الصدق (.٥٥- .٨٦) . أما ثبات المقياس فقد يتراوح معامل الثبات بين (.٨٧- .٩٠).

وفي هذه الدراسة قام الباحثان بترجمة مقياس (بيرس- هارس) في صورته الثانية إلى اللغة العربية وبما يتناسب ايضا مع البيئة العربية. يتكون المقياس من (٦٠) عبارة يجاب عليها بنعم ، أو لا.ويقيس ستة أبعاد موزعة على ستة أبعاد فرعيه هي:

١. السلوك (الذات السلوكية) . تتوزع على١٤ فقرة.
٢. الوضع المدرسي والعقلي (الذات العقلية والتحصيل) . تتوزع على١٦ فقرة
٣. المظهر الجسمي (الذات الجسمية) . تتوزع على١٢ فقرة
٤. القلق . تتوزع على١٤ فقرة.
٥. الذات الاجتماعية . تتوزع على١٢ فقرة .
٦. السعادة والرضا. تتوزع على١٠ فقرات.

هذا وقد تمت الاستجابة على المقياس بـ (نعم- لا)، ولتقييم صدق التكوين الفرضي في هذه الدراسة، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بواقع (١١٦) طالبة من طالبات المرحلة الابتدائية للصفوف (الثالث- الرابع- الخامس-السادس) بدولة المملكة العربية السعودية. وتم استخراج معاملات ارتباط بين مكونات المقياس بعضها ببعض، وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (٢) يبين نتائج معاملات الارتباط :

جدول (٢) معاملات ارتباط أبعاد مقياس مفهوم الذات (بيرس-هارس) فيما بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس

	الذات السلوكية	الذات العقلية	الذات الجسمية	القلق	الذات الاجتماعية	السعادة والرضا	الدرجة الكلية
الذات السلوكية	-	.٧٥٢**	.٧٥٠**	.٥٧٢**	.٦٢٤**	.٦٦٩**	.٨٤٧**
الذات العقلية	-	-	.٨٥٣**	.٦٨٥**	.٧٦٣**	.٧٠٩**	.٩١٣**
الذات الجسمية	-	-	-	.٦٥٥**	.٨٣٣**	.٨٤٦**	.٩١٥**
القلق	-	-	-	-	.٧٢٢**	.٦٨٧**	.٨٣٤**
الذات الاجتماعية	-	-	-	-	-	.٧١٨**	.٨٧٤**
السعادة والرضا	-	-	-	-	-	-	.٨٤٥**

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من استعراض البيانات المبينة في الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها ببعض تتراوح ما بين (٠,٥٧٢ و٠,٨٥٣)، كذلك أشارت النتائج إلى أن قيم معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية تتراوح مابين (٠,٨٣٤ و٠,٩١٥). وبناء على قيم معاملات الارتباط التي تم التوصل إليها، فإنه يمكن القول بأن المقياس يتمتع بدرجة صدق جيدة لأغراض هذا البحث.

جدول (٣) معاملات التمييز ومعاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية

البعد	الفقرة	معامل التمييز	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	البعد	الفقرة	معامل التمييز	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
الذات السلوكية	١٢	.٤٨	.٥٧٦**	.٤٧٥**	الثقة	٤	.٣٦	.٤٥٥**	.٣٣٠**
	١٣	.٥٩	.٦٦٨**	.٥٦٠**		٦	.٤٤	.٥٦٩**	.٤٠٣**
	١٤	.٧٣	.٧٨٦**	.٥٨٧**		٧	.٢٧	.٣٨١**	.٥٧٣**
	١٨	.٥٤	.٦٢٩**	.٦١٦**		٨	.٤٨	.٥٨٢**	.٦٧٠**
	١٩	.٦٥	.٧٢٦**	.٥٢٢**		١٠	.٢٥	.٣٩٨**	.٢٢٣*
	٢٠	.٥٤	.٦١٩**	.٥٠٧**		١٧	.٣٦	.٤٤٤**	.٢٨٨**
	٢٧	.٣٧	.٥٠٢**	.٣٤٦**		٢٣	.٢٧	.٤٢٥**	.٣١٧**
	٣٠	.٤٦	.٥٦١**	.٤٨١**		٢٩	.٥٤	.٦٥٧**	.٤٩٣**
	٣٦	.٢٠	.٣٥٢**	.١٦١**		٣١	.٤٠	.٥٢٨**	.٥٦٤**
	٣٨	.٣٤	.٤٣٣**	.٥٠١**		٣٤	.٤٢	.٥٨٠**	.٤٩٦**
	٤٥	.٣٩	.٥٢٢**	.٣٦٠**		٣٥	.٢٣	.٣٦٠**	.٣٣٩**
	٤٨	.٢٦	.٣٧٢**	.٢٩٨**		٤٠	.٣١	.٣٨٣**	.٣٠٣**
	٥٨	.٢٤	.٣١٤**	.٤٧٥**		٥٤	.٥٣	.٦٣٥**	.٥٢٥**
	٦٠	.٥٢	.٦٠٢**	.٦٥٩**		٥٩	.٤٣	.٥٥٨**	.٣٢٤**
الذات الجسمية	٥	.٥٠	.٦٠٧**	.٥٣٤**	الثقة الاجتماعية	٢	.٣٣	.٤٦٩**	.٤٠٦**
	٨	.٥٧	.٦٧٦**	.٦٧٠**		٣	.٧١	.٧٨٣**	.٦٦٦**

جدول(٤) معاملات التمييز ومعاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية

البعد	الفقرة	معامل التمييز	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
الذات العقلية	٥	.٥٤	.٦٠٦**	.٥٣٤**
	٧	.٦٢	.٦٦٩**	.٥٧٣**
	١٢	.٥٣	.٥٩٦**	.٤٧٥**
	١٦	.٦١	.٦٧٣**	.٧٠١**
	١٨	.٥٩	.٦٤٨**	.٦١٦**
	٢١	.٤٦	.٥٥٤**	.٤٧٤**
	٢٢	.٥٧	.٦٥٣**	.٤٧٥**
	٢٤	.٥٠	.٥٨٥**	.٦١٨**
	٢٥	.٤٢	.٥١٣**	.٤٠٨**
	٢٦	.٦٥	.٧١٤**	.٦٩٠**
	٣٤	.٣٩	.٤٨٧**	.٤٤٩**
	٣٩	.٧٠	.٧٦١**	.٦٨٥**
	٤٣	.٢٧	.٢٦٥**	.٤١٢**
	٥٠	.٤٦	.٥٣٤**	.٥٥٦**
	٥٢	.٤٥	.٥٤٠**	.٤٢٩**
	٥٥	.٣٢	.٤٠٢**	.٤٢٥**

البعد	الفقرة	معامل التمييز	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
السعادة والرضا	٢	.٢٢	.٥٠٦**	.٣٨٤**
	٨	.٦٢	.٧٣٨**	.٦٧٠**
	٢٨	.٣٨	.٥٦٧**	.٣٩٦**
	٣١	.٢٩	.٤٨٨**	.٥٦٤**
	٣٥	.٣٠	.٤٩٧**	.٣٣٩**
	٤٠	.٣٦	.٤٦٠**	.٣٠٣**
	٤٢	.٣٤	.٦٠٩**	.٤٩٣**
	٤٩	.٣٦	.٤٦٦**	.٣١٠**
	٥٣	.٣١	.٥١٤**	.٤٨٨**
	٦٠	.٦١	.٧٠٤**	.٦٥٩**

** دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ * دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥

أما ثبات المقياس، فقد تم تقييمه في هذه الدراسة من خلال طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وطريقة إعادة التطبيق. وعليه تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (١١٦) طالبة من طالبات المرحلة الابتدائية للصفوف (الثالث- الرابع- الخامس-السادس) بدولة المملكة العربية السعودية. وحساب معامل كرونباخ ألفا لكل بعد وللمقياس ككل. كما تم بعد مضي أسبوعين تطبيق المقياس على أفراد المجموعة، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات على التطبيقين، وهو معامل ثبات إعادة التطبيق .

إجراءات الدراسة :

تم اتباع الخطوات الإجرائية التالية لتنفيذ الدراسة:

١. تم اختيار الاطفال من مدرسة السادات الابتدائية بمدينة قنا وهم الاطفال الايتام بهذه المدرسة .
٢. تم اختيار الاطفال بمؤسسة تربية البنين بمدينة قنا وهم الاطفال النزلاء .
٣. قبل تطبيق المقاييس على الاطفال قام الباحثان بتعريف الاطفال بنفسيهما ، والتأكيد على أن المقاييس التي يتم تطبيقها مقصود بها البحث العلمي فقط، وان درجاتهم على هذه المقاييس لا علاقة لها بتحصيلهم الدراسي .
٤. تم تطبيق اختبار مفهوم الذات بعد مرور اسبوعين من الاختبار الاول لنفس العينه لحساب الصدق والثبات بطريقه اعادة التطبيق.
٥. تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي لتورانس الشكلي (الصوره ب) على مجموعتين المجموعة الأولى الاطفال بمدرسة السادات الابتدائية من غير النزلاء ، والذين تم اختيارهم بصوره عشوائية من بين الاطفال والمجموعة الثانية الاطفال بمؤسسة تربية البنين بمدينة قنا ممن هم بالمرحلة الابتدائية من نزلاء هذه المؤسسة.
٦. تمت إجراءات عملية التصحيح وفق معايير التصحيح المعتمده في دليل المقاييس لكل اختبار.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد أنْ أُدخلت البيانات في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ؛ تم تحليل بيانات هذه الدراسة لتحقيق الأغراض التالية:

- معامل التمييز
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).
- معامل كرونباخ الفا لحساب الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي.
- اختبار مان وتني (Mann-Whitney).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الأول الذي نصه:

هل يختلف نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء في مستوى التفكير الإبداعي بمدينة قنا ؟

قام الباحثان باستخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney) للتعرف على مستوى دلاله الفروق بين مجموعتين مستقليتين من اطفال المرحلة الابتدائيه باختلاف نوع اقامتهم (نزلاء المؤسسة الايوائية – وغير النزلاء)، وكانت النتائج كما في الجدول الاتي :

جدول(٥) نتائج اختبار مان وتني للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي رتب المجموعتين في التفكير الابداعي

البيانات / المتغير	مجموعة غير النزلاء (n=٢٢)		مجموعة النزلاء (n=١١)		U	W	Z	مستوى الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب				
التفكير الإبداعي	٣٨٩	١٩,٤٥	١٧٢	١٣,٢٣	٨١	١٧٢	١,٨٠٥	٠,٠٧١

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن متوسط رتب الاطفال غير النزلاء قد بلغ (١٩,٤٥) وهو أعلى من متوسط رتب الاطفال النزلاء البالغ (١٣,٢٣) واظهرت نتائج اختبار مان وتني أن الفرق الحاصل بين المجموعتين غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالتالي يمكن القول بأنه لا يوجد فرق بين الاطفال النزلاء وغير النزلاء في التفكير الابداعي.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

من خلال مناقشة الفرض الأول وهو " هل يختلف نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء في مستوى التفكير الإبداعي بمدينة قنا ؟" اشارت نتائج السؤال الاول من الدراسه بأنه لا يوجد فرق بين الاطفال النزلاء وغير النزلاء في التفكير الابداعي ، ومن خلال الرجوع الى الدراسات السابقه **لاحظ** الباحثان ان نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع نتائج الدراسات التالية : دراسة الين (Elaine ,١٩٨١) و التي اشارت نتائجها الى عدم وجود فروق بين طلاب الصف الثاني على اختباري تورانس ومفهوم الذات ،أما طلاب الصف الثالث فقد أظهرت النتائج فروقاً ذات دلاله إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي أخضعت للبرنامج وذلك على اختبار تورانس واختبار تقدير الذات ، و دراسة المناعي (١٩٩٦) والتي اشارت نتائجها ايضا الى انه لا توجد فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ، وايضا دراسة العلي (١٩٩٣) والتي هدفت الى دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات البيئية الأسرية والإبداع لدي عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر اشارت في نتائجها الى عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين التماسك ،التعبير عن المشاعر، الصراع الاسري وبين قدرات الإبداع، ودراسة عقيل (٢٠٠٨) والتي اشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود أي فروق في أساليب التعامل مع الطلبة الأيتام بين المراحل الدراسية كما لا توجد أي فروق بين

تقديرات الطلبة والطالبات كما انه لا علاقة بالجنس في ذلك. وان المرحلة الابتدائية تنعم بالحرية اكبر من المرحلتين المتوسطة والثانوية، كما أن هناك دور ايجابي في بعدي التسامح والاستقلال للأيتام الإناث وعدم جدية الطلبة الأيتام في مثل هذه الدراسات، وعليه يمكن القول بأن تلك النتائج منطقية حيث يمكن تبرير ذلك بقيام المؤسسات الإيوائيه بتقديم اساليب ترفيهيه حديثه تتناسب واحتياجات النزلاء مثل القيام برحلات ميدانيه الى مصانع ومراكز متخصصة بمجالات مهنيه مختلفة تلبي طموحات واهتمامات النزلاء بالإضافه الى الانشطه المختلفة التي تقدمها تلك المؤسسات والمتمثله بالمسابقات الثقافيه والعلميه سواء داخل المؤسسه او خارجها وما تقدمه المؤسسه من تعزيز يلبي دافعية النزلاء وينمي تفكيرهم الابداعي ويزيد من تحصيلهم الدراسي وهذا يتوافق تماما مع وجود اسر صديقه ترعى حاجات النزلاء ويتمثل ذلك بايجاد بديل عن تلك الاسر التي فقدوها النزلاء متمثله بالنظام الاسري داخل المؤسسات الايوائيه من امهات واخوة داخل المؤسسه والتي ترعاهم بتنظيم اوقات استذكارهم واداء الفروض الدراسيه والواجبات ومتابعتهم اكاديميا لكي يتفوقوا ويصبحوا اكثر ابداعا .

بينمالم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التالية:دراسة مارشال(Marshall,١٩٨٨) والتي اشارت نتائجها الى أن المراهقين الذين ليس لهم أمهات والمودعين في بيوت الرعاية البديلة يعانون من القسوة الأسرية والإهمال الوالدي وانخفاض مستوى التفكير الابداعي و التحصيل لديهم ، كما اظهروا نوعاً من العنف بالإضافة إلى إفراطهم في شرب الكحوليات عن إقرانهم ذوي الأمهات ، و دراسة الرميح والحربي (٢٠٠٦) التي اشارت نتائجها إلى ارتفاع المستوى التعليمي والاقتصادي لأسر الموهوبات الأكثر استقراراً لعدم حدوث خلافات بين الوالدين أمام الأبناء.كما أوضحت أن أمهات الموهوبات أكثر حرصاً على الاتصال بمدارس بناتهن.وكشفت عن اهتمام أباء الموهوبات بمتابعة أبنائهم دراسياً على العكس من أباء العاديات، وعلى وجود أوقات محددة لمذاكرة الأبناء ومشاهدة التلفزيون في أسر

الموهوبات على العكس من أسر العاديات،وفي دراسة جبريل (٢٠٠٨) التي هدفت إلى التعرف على أثر غياب الأب (الأم) على التفكير الابتكارى والذكاء للأطفال مقارنة بمجموعة من الذين يعيشون مع والديهم حيث اشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث بالنسبة لمتغيرات الطلاقة والمرونة والتفصيلات والدرجة الكلية للتفكير الابتكارى والذكاء . وكذلك وجود فروق دالة بين الذكور والإناث المحرومين من الأم وبين قرنائهم المحرومين من الأب في قدرات التفكير الابتكارى والذكاء وهذا يعطى مؤشرا على أهمية دور كل من الأم والأب في الرعاية الوالدية .وكذلك وجود علاقة سالبة دالة بين مدة الحرمان وبعض متغيرات الدراسة كالمرونة والدرجة الكلية للتفكير الابتكارى والذكاء .

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:

هل يختلف نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء في مفهوم الذات بمدينة قنا ؟

قام الباحثان باستخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney) للتعرف على مستوى دلاله الفروق بين مجموعتين مستقليتين من اطفال المرحلة الابتدايئه باختلاف نوع اقامتهم (نزلاء المؤسسات الايوائية – وغير النزلاء)، وكانت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول(٦) نتائج اختبار مان وتني للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي رتب المجموعتين في مفهوم الذات

البيانات / المتغير	مجموعة غير النزلاء (n=٢٠)		مجموعة النزلاء (n=١٣)		U	W	Z	مستوى الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب				
الذات السلوكية	٣٤٦	١٧,٣٠	٢١٥	١٦,٥٤	١٢٤	٢١٥	٠,٢٢٥	٠,٨٢٢
الذات العقلية	٣٥٢	١٧,٦٠	٢٠٩	١٦,٠٨	١١٨	٢٠٩	٠,٤٤٥	٠,٦٥٦
الذات الجسمية	٣٥٦,٥	١٧,٨٣	٢٠٤,٥	١٥,٧٣	١١٣,٥	٢٠٤,٥	٠,٦١٧	٠,٥٣٨
القلق	٣٣٨,٥	١٦,٩٣	٢٢٢,٥	١٧,١٢	١٢٨,٥	٣٣٨,٥	٠,٠٥٦	٠,٩٥٥
الذات الاجتماعية	٣٣٢,٥	١٦,٦٣	٢٢٨,٥	١٧,٥٨	١٢٢,٥	٣٣٢,٥	٠,٢٧٨	٠,٧٨١
السعادة والرضا	٣٦٤	١٨,٢٠	١٩٧	١٥,١٥	١٠٦	١٩٧	٠,٩٠٠	٠,٣٦٨
الدرجة الكلية	٣٥٢,٥	١٧,٦٣	٢٠٨,٥	١٦,٠٤	١١٧,٥	٢٠٨,٥	٠,٤٦١	٠,٦٤٥

من خلال النتائج الموضحه بالجدول السابق ثبت تفوق الاطفال غير النزلاء في متوسطات رتب الابعاد (الذات السلوكيه، الذات العقلية، الذات الجسمية،السعادة والرضا) من مقياس مفهوم الذات (بيرس – هاريس)، في حيث كانت متوسط رتب

الاطفال النزلاء في بعدي(القلق، الذات الاجتماعية) هو الاعلى، وكان اعلى فرق بين المجموعتين يتضح في بعد السعادة والرضا، حيث متوسط رتب الاطفال غير النزلاء يفوق النزلاء.

وكذلك الامر أظهرت النتائج تفوق الاطفال غير النزلاء في الدرجه الكليه للمقياس، حيث بلغ متوسط الرتب لديهم (١٧,٦٣) في حين كان متوسط رتب الاطفال النزلاء (١٦,٠٤) وعند استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney) للكشف عن الدلالة بين هذة الفروق اشارت نتائج الاختبار ان جميع الفروق الحاصلة بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

من خلال مناقشة السؤال الثاني وهو:" هل يختلف نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء في مفهوم الذات بمدينة قنا ؟"واشارت نتائج السؤال الثاني من الدراسه بأنه ثبت تفوق الاطفال غير النزلاء في متوسطات رتب الابعاد (الذات السلوكيه، الذات العقلية، الذات الجسمية،السعادة والرضا) من مقياس مفهوم الذات (بيرس – هاريس)، في حين كانت متوسط رتب الطالبات النزيلات في بعدي(القلق، الذات الاجتماعية) هو الاعلى، وكان اعلى فرق بين المجموعتين يتضح في بعد السعادة والرضا، حيث متوسط رتب الاطفال غير النزلاء يفوق النزلاء .

ومن خلال الرجوع الى الدراسات السابقه لاحظ الباحثان ان نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع نتائج الدراسات التالية : دراسة ديمارت (Dumaret,١٩٨٨) والتي اشارت نتائجها الى أن نسبة المشكلات السلوكية للأطفال الذين تمت تربيتهم تحت رعاية والداً واحداً فقط في قرية الأطفالS.O.S كانت بنسبه متعادلة مع الأطفال الذين تمت تربيتهم في أسرا كاملة، وفي دراسة سليمان (٢٠٠٠) والتي هدفت إلى تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية. والتي اشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات الأطفال الذكور والأطفال الإناث

المودعين بالمؤسسات الإيوائية من سن (٩ – ١٢) سنه في مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ،ودراسة بدر(٢٠٠١) والتي هدفت إلى فحص طبيعة علاقة إدراك عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بمدينة جده لإسلوب القبول/ الرفض الوالدي لمفهوم الذات لديهن ، والتعرف على طبيعة العلاقة بين إدراكهن لكل من الرفض الوالدي ومفهوم الذات السلبي لتحصيلهن الدراسي ، وأشارت نتائجها إلى ارتفاع مفهوم الذات لدى الطالبات بارتفاع تحصيلهن الدراسي، وهنا يمكننا القول انه لابد من مفهوم ذات ايجابي لدي النزلاء ، والذي يعود الى وجود نظام اسري متكامل داخل المؤسسه يحوي بين طياته امهات حنونات واخوة يهتمون ببعضهم البعض وهذا دليل واضح على تكوين مفهوم ذات ايجابي لديه وايضا وجود معلمين مؤهلين اكاديميا واخلاقيا ونفسيا يعتبر ركيزه اساسيه في تنمية مفهومهم الذاتي الايجابي من خلال ما يقوموا به من تدريسهم وتقديم برامج ارشاديه تعمل على دعمهم انفعاليا واجتماعيا، مما يستوجب اجراء دراسات مماثله في المستقبل حول هذا الموضوع .

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التالية : دراسة سليمان (٢٠٠٠) والتي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات الأطفال (ذكور – إناث)المودعين بالمؤسسات الإيوائية من سن (٩-١٢) سنه في مفهوم الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح تطبيقه ، و دراسة لطفي (٢٠٠٠) والتي اشارت نتائجها الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الأطفال المحرومين من الأم بسبب (الطلاق – الوفاة) والأطفال غير المحرومين من الأم في مفهوم الذات لصالح الأطفال غير المحرومين من الأم ، وبخصوص اظهار النزلاء لبعدي القلق والذات الاجتماعية السلبيه تعتبر هذه النتيجه منطقيه وذلك بسبب خوفهم من المستقبل بما يتضمنه من جوانب مهنيه وكذلك علاقات اجتماعية بالاضافه الى تكوين اسر مماثله للاسر النظاميه مستقره حيث انهم فقدوا تلك الاسر النظاميه وخوفهم من عدم تكوين مثل تلك الاسر لانه باعتقادهم " فاقد الشئ لايعطيه".

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال لثالث الذي نصه:

هل يختلف ارتباط التفكير الإبداعي لدى نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء باختلاف مفهوم الذات بمدينة قنا ؟

قام الباحثان باستخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient). للتعرف على مستوى دلاله الفروق بين مجموعتين مستقليتين من اطفال المرحلة الابتدائيه باختلاف نوع اقامتهم(نزلاء المؤسسات الايوائية – وغير النزلاء)، وكانت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول(٧) نتائج اختبار Z للمقارنة بين الفروق في معاملات ارتباط التفكير الإبداعي بمفهوم الذات باختلاف نوع الاقامة(نزيل ، غير نزيل)

البيانات المتغير		مجموعة غير النزيلات (n=٢٠)	مجموعة النزيلات (n=١٣)	Z_1	Z_2	Z_3	مستوى الدلالة
		معامل ارتباط بيرسون					
الإبداعي التفكير	مفهوم الذات	- ٠,٣٠٤	- ٠,٠٨٣	٠,٣١٤	٠,٠٨٣	٠,٥٨٠	غير دالة

من الجدول السابق يتضح انه لا توجود فروق دالة احصائيا من قيم معاملات الارتباط بين التفكير الابداعي ومتغير مفهوم الذات بين مجموعتي الدراسة (نزلاء المؤسسة الايوائية- غير النزلاء)

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

من خلال مناقشة السؤال الثالث وهو:" هل يختلف ارتباط التفكير الإبداعي لدى نزلاء المؤسسات الايوائية من الاطفال وغير النزلاء باختلاف مفهوم الذات بمدينة قنا

؟"يتضح انه لا توجد فروق دالة احصائيا من قيم معاملات الارتباط بين التفكير الابداعي ومتغير مفهوم الذات بين مجموعتي الدراسة(نزلاء المؤسسة الايوائية- غير النزلاء). اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التالية : دراسة الين (Elaine ١٩٨١,) وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين طلاب الصف الثاني على اختباري تورانس ومفهوم الذات ،أما طلاب الصف الثالث فقد أظهرت النتائج فروقاً ذات دلاله إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي أخضعت للبرنامج وذلك على اختبار تورانس واختبار تقدير الذات. أما دراسة الجاسم (١٩٩٣) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد المجموعة التجريبية اكتسبوا خطوات استراتيجية حل المشكلات إلى جانب تنمية قدرات التفكير الإبداعي .وكذلك تفوق الذكور في المجموعة التجريبية على الإناث في قدرتي الطلاقة والأصالة ولم تظهر فروق بين الجنسين في اكتساب خطوات حل المشكلات وفي قدرة المرونة، وفي دراسة آيزنمان وجوردن (Eisenman,Gordon,١٩٩٥) أشارت النتائج إلى أن البرنامج كان فعالاً في تحسين مفهوم الذات ومهارات التفكير العليا . وفي دراسة المناعي (١٩٩٦) وأظهرت النتائج انه لا توجد فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء . أما دراسة عقيل (٢٠٠٨) وبينت نتائج الدراسة بعدم وجود أي فروق في أساليب التعامل مع الطلبة الأيتام بين المراحل الدراسية كما لا توجد أي فروق بين تقديرات الطلبة والطالبات كما انه لا علاقة بالجنس في ذلك. وان المرحلة الابتدائية تنعم بالحرية اكبر من المرحلتين المتوسطة والثانوية، كما أن هناك دور ايجابي في بعدي التسامح والاستقلال للأيتام الإناث وعدم جدية الطلبة الأيتام في مثل هذه الدراسات، وتعتبر هذه النتائج ايجابيه حيث يعتبر المفهوم الذاتي الايجابي من بواعث ودوافع التفكير الابداعي والقدره على التحصيل الدراسي المرتفع ، وقد يرجع سبب ذلك الى قيام المؤسسات الايوائيه بتوفير امهات بديلات وحاضنات من نفس البيئه الاجتماعية و الثقافيه بالاضافة الى المعلمين الذين يتفهمون مشاكل و هموم وطموحات

الاطفال ، بالاضافه الى احترام عقليتهم من خلال توفير الاساليب الترفيهيه والانشطه المختلفه التي تساعدهم على نمو التفكير الابداعي وبالتالي نمو مفهومهم الذاتي الايجابي.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العلي (١٩٩٣) أما نتائج الدراسة فقد أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين التماسك ،التعبير عن المشاعر، الصراع الاسري وبين قدرات الإبداع . وكذلك وجود علاقة أرتباطيه موجبة دالة بين كل من التوجيه نحو التحصيل والانجاز ، وكل من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية. وكذلك التوجيه العقلي والثقافي وكل من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية . يرتبط التوجيه الترويحي الايجابي ارتباطا ايجابيا ودالا بالطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والطلاقة اللفظية ، والتفاصيل.

بينما قام الرميح والحربي (٢٠٠٦) بدراسة ، توصلت نتائجها إلى ارتفاع المستوى التعليمي والاقتصادي لأسر الموهوبات الأكثر استقراراً لعدم حدوث خلافات بين الوالدين أمام الأبناء.كما أوضحت أن أمهات الموهوبات أكثر حرصاً على الاتصال بمدارس بناتهن.وكشفت عن اهتمام أباء الموهوبات بمتابعة أبنائهم دراسياً على العكس من أباء العاديات، وعلى وجود أوقات محددة لمذاكرة الأبناء ومشاهدة التلفزيون في أسر الموهوبات على العكس من أسر العاديات.وعلى اهتمام أباء الموهوبات بتأكيد على أهمية الوقت وتنظيمه.وان المناقشة والإقناع هو الأسلوب الذي تتعامل به أغلبية أمهات الموهوبات مع الموهوبة. بينما أجابت أغلبية الأمهات بان معاملة الأب للابنة الموهوبة تكون بالمعاملة العادية. وكذلك دراسة الوطبان(٢٠٠٦) وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تفوق للطلاب المرتفعوا الانبساطية والتفتح على المنخفض الانبساطية في الأصالة بصورة واضحة،وعدم وجود فروق بين مرتفعي الانبساطية و المنخفضي الانبساطية في الطلاقة والمرونة،وعدم وجود فروق بين المرتفعي التفتح على الخبرات والمنخفضي التفتح على الخبرات في الطلاقة و المرونة ومهارات التعبير الكتابي

وفعالية أسلوب العصف الذهني وبين تنمية مهارات التفكير الإبداعي. وفي دراسة جبريل (٢٠٠٨) وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث بالنسبة لمتغيرات الطلاقة والمرونة والتفصيلات والدرجة الكلية للتفكير الابتكارى والذكاء . وكذلك وجود فروق دالة بين الذكور والإناث المحرومين من الأم وبين قرنائهم المحرومين من الأب في قدرات التفكير الابتكارى والذكاء وهذا يعطى مؤشرا على أهمية دور كل من الأم والأب في الرعاية الوالدية. وكذلك وجود علاقة سالبة دالة بين مدة الحرمان وبعض متغيرات الدراسة كالمرونة والدرجة الكلية للتفكير الابتكارى والذكاء. بينما اشارت دراسة بدر(٢٠٠١) إلى ارتفاع مفهوم الذات لدى الطالبات بارتفاع تحصيلهن الدراسي .

التوصيات: من خلال نتائج الدراسة الحالية ، توصل الباحثان الى التوصيات التالية :

١- **ضرورة عمل برامج ارشادية لنزلاء المؤسسات الايوائية وغير النزلاء من الاطفال.**

٢- لابد من التطرق الى متغيرات اخرى غير التي تناولتها الدراسة ، مثل التوافق الاجتماعي ، التواصل الاجتماعي ، التكيف ،..... الخ .

٣- اعداد كتيبات تشمل السمات العامة لنزلاء المؤسسات الايوائية وكيفية التعامل معهم .

٤- عمل ورش تدريبية تساعد معلمي ومعلمات الاطفال الايتام غير النزلاء على كيفية التعامل معهم ومساعدتهم .

٥- لابد من اجراء دراسات في هذا الجانب على الطلاب في المراحل المتوسطة والثانوية

٦- استخدام الادوات التعليمية المجسمة والوسائل السمعية والبصرية لتحسين التعلم لدى الاطفال النزلاء وغير النزلاء .

٧- ضرورة التركيز على جانب التحصيل الاكاديمي لدى الاطفال النزلاء وغير النزلاء

٨- ضرورة تدريب القائمين على التعامل مع تلك الفئات من الاطفال على ضرورة استخدام اساليب تعديل السلوك بفاعلية وبموضوعية .

المراجع العربية :

أبو محطي ،هدى.(١٩٩٩). **مفهوم الذات لدى الأطفال المتفوقين و العاديين و المتخلفين درجة بسيطة من الجنسين في مرحلة ما قبل المدرسة** " دراسة مقارنة"رسالة ماجستير غير منشوره،كلية التربيه ،جامعة عين شمس.

ابو ناهيه، صلاح الدين .(٢٠٠٤). **مفهوم الذات لدى الطلبه المتفوقين والمتأخرين دراسياً في المرحل الأعداديه بقطاع غزه ، دراسات عربيه في الموهبه والتفوق** ، مكتبة دار القاهره، القاهره.

الأحمدي ، مريم .(٢٠٠٨). **استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط**، رسالة الخليج العربي.

إسماعيل، احمد .(١٩٩٣) .**مشكلات الطفل السلوكية، وأساليب معاملة الوالدين**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

الأشول ، عادل .(١٩٨٤) .**مقياس مفهوم الذات للأطفال**، مكتبة ألانجلو المصرية، القاهرة.

الألفي،عزه.(١٩٨٦).**إستخدام العلاج الجماعي لتعديل بعض الحاجات والضغوط لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالديه** ،رسالة ماجستير غير منشوره ،معهد الدراسات العليا للطفوله ،جامعة عين شمس ، القاهره.

البحراني ، وداد.(٢٠٠٢). **قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم الأساسي والتعليم العام في سلطنة عمان** ، رسالةماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان .

بدر ، فائقه.(٢٠٠١). **القبول/ الرفض الوالدي** وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينه من تلميذات المرحله **الإبتدائيه بمدنة جده** ، رسالة الخليج العربي ، مجلد(٨١)ع(٢٢) ،٥٣-٧٦.

البشري ، يحيى. (١٩٩٥). **تنمية القدرات الإبداعية ــ دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

بلال، أمل . (٢٠٠٦).**علاقة بعض سمات الشخصية بالقدرة على التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان.

بهادر، سعدية . (١٩٨٣) .**من آنا**، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي،الكويت.

جبريل ، فاروق.(٢٠٠٨). **أثر غياب الأب والأم على التفكير الابتكارى** والذكاء للأبنساء (**دراسة مقارنة بالأبناء المقيمين مع والديهم**) ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، المجلة العلمية المجلد ٨ العدد ١ الصفحات ١٦٨ : ٢٤٢.

جروان ، فتحي .(٢٠٠٨). **أساليب الكشف** عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم ،ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

جروان، فتحي .(٢٠٠٤). **الموهبة والتفوق والإبداع** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

المراجع العربية :

أبو معطي ،هدى.(١٩٩٩). **مفهوم الذات لدى الأطفال المتفوقين و العاديين و المتخلفين درجة بسيطة من الجنسين في مرحلة ما قبل المدرسة** " دراسة مقارنة،رسالة ماجستير غير منشوره،كلية التربيه ،جامعة عين شمس.

ابو ناهيه، صلاح الدين .(٢٠٠٤). **مفهوم الذات لدى الطلبه المتفوقين والمتأخرين دراسياً في المرحل الأعداديه بقطاع غزه ، دراسات عربيه في الموهبه والتفوق** ، مكتبة دار القاهره، القاهره.

الأحمدي ، مريم .(٢٠٠٨). **استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط**، رسالة الخليج العربي.

إسماعيل، احمد .(١٩٩٣) .**مشكلات الطفل السلوكية، وأساليب معاملة الوالدين**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

الأشول ، عادل .(١٩٨٤) .**مقياس مفهوم الذات للأطفال**، مكتبة ألانجلو المصرية، القاهرة.

الألفي،عزه.(١٩٨٦).**إستخدام العلاج الجماعي لتعديل بعض الحاجات والضغوط لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالديه** ،رسالة ماجستير غير منشوره ،معهد الدراسات العليا للطفوله ،جامعة عين شمس ، القاهره.

البحراني ، وداد.(٢٠٠٢). **قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم الأساسي والتعليم العام في سلطنة عمان** ، رسالةماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان .

بدر، فائقه.(٢٠٠١). **القبول/ الرفض الوالدي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينه من تلميذات المرحله الإبتدائيه بمدنة جده** ، رسالة الخليج العربي ، مجلد(٨١)ع(٢٢) ،٥٣-٧٦.

البشري ، يحيى. (١٩٩٥). **تنمية القدرات الإبداعية – دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

بلال، أمل . (٢٠٠٦).**علاقة بعض سمات الشخصية بالقدرة على التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان.

بهادر، سعدية . (١٩٨٣) .**من آنا**، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي،الكويت.

جبريل ، فاروق.(٢٠٠٨). **أثر غياب الأب والأم على التفكير الابتكارى والذكاء للأبناء (دراسة مقارنة بالأبناء المقيمين مع والديهم)** ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، المجلة العلمية المجلد ٨ العدد ١ الصفحات ١٦٨ : ٢٤٢.

جروان ، فتحي .(٢٠٠٨). **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم** ،ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

جروان، فتحي .(٢٠٠٤). **الموهبة والتفوق والإبداع** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

الشريف ،منال . (٢٠٠٩) . **المشكلات التربويه والإجتماعية كما يراها نزلاء دار التربية الإجتماعية للبنين بمكه المكرمه ومقترحات لحلها فى ضوء التربية الإسلاميه** .رسالة دكتوراه ،جامعة أم القرى ،المملكه العربية السعوديه

شريم ، رغده ،ملحم،عبد القادر.(٢٠٠٤). **ابعاد مفهوم الذات واثر متغيرات الجنس والصف ومستوى التحصيل عليها لدى عينه من الطلاب المتفوقين والعاديين في الصفين التاسع والعاشر ، دراسات عربيه في الموهبه والتفوق** ، مكتبة دار القاهره ، القاهره.

صوالحة ،محمد. (٢٠٠١) . **أثر التغذية الراجعة على أداء تلاميذ وتلميذات الصف السادس الأساسي على مقياس مفهوم الذات** ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد الرابع عشر : جامعة الملك سعود الرياض.

الطيطي ، محمد .(٢٠٠٧). تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

عبد الخالق، احمد. (١٩٩٣) .**أسس علم النفس**، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية.

المملكه العربيه السعوديه .

عسيري ،أحمد.(١٩٩٣). **مقارنة فئتين عمريتين من المراهقين في تغير مفهوم الذات باستخدام برنامج ارشادي** ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة الملك سعود، الرياض ، المملكه

عقيل،حمزة. (٢٠٠٨). **أساليب تعامل الإدارة المدرسية مع الطلاب الأيتام وذوي الظروف الخاصة وعلاقتها بالتحصيل**. رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية .

العلي ،شريفة سعيد .(١٩٩٣). **العلاقة بين بعض متغيرات البيئة الأسرية** والابداع لدى عينة من **طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر**،رسالةماجستير غير منشورة، كلية البنات ،جامعة عين شمس،القاهره.

عمار ، ابراهيم .(٢٠٠٩).**المشكلات التربويه والاجتماعيه كما يراها نزلاء دار التربية الاجتماعيه للبنين بمدينة مكه المكرمه** ،رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة ام القرى.

عمارة ، وليد.(١٩٩٦). **دراسة مقارنة لبعض المتغيرات النفسية لدى اطفال الأسر الطبيعية والأسر البديلة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة المنصورة .

العنزي، بشائر حمود. (٢٠٠٦).**التوافق الشخصي و الاجتماعي للأطفال المبدعين والعاديين فى المرحلة المتوسطة بمدارس الكويت**.رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي ، البحرين.

العنزي،سلامة.(٢٠٠٢).**أثر برنامج الكورت(الجزء الأول) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طلبة في المرحلة المتوسطة بالكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي ، البحرين.

فخرو ، أنيسة.(١٩٩٣). **سمات واتجاهات المعلمين نحو الابتكار وعلاقتهما بقدرات التفكير الابتكاري لتلاميذهم في المرحلة الابتدائية بدولة البحرين**.رسالة دكتوراه،جامعة الخليج العربي ،البحرين.

قنديل، مصطفى محمد .(١٩٩٧) .**سيكولوجية الأطفال غير العاديين**،مكتبة مصر، القاهرة.

*Belcer,w&stonge,E.(٢٠٠١).*Handbook of self- conceot.*newyork:JohnWelly&Sons Inc*

Bogart, N.(١٩٨٩). Acomparative study of behavioral adjustment between therapeutic and regular Foster Care in the treatment of child a buse and neglect ,*Dissertation Abstracts international ,vol .(٥٠),No .(٤),p.١٢٣٧.(B).*

Caroli , M . & Sagone, E. (٢٠٠٩) . Creative thinking and big five factors of personality measured in Italian school children.*psychological , ١٠٥ (١-٣) ٧٩١-٨٠٣.*

Colangelo, N., & Assouline, S. G. (١٩٩٥). Self-concept of gifted students: Patterns by self-concept, domain grade level, and gender. In F. J. M□nks (Ed.), *Proceedings from the ١٩٩٤ European council on high ability conference* ,New York: Wiley.

Dumaret ,A.(١٩٨٨). The S.O.S children "s Villages :Behavior of Children Reared in a permanent foster Care ,*Early child Development and care Vol.(٣٤).*

Edwards, C., & Springate, K.(١٩٩٥) . Encouraging Creativity In Early Childhood Classrooms. *Eric Clearinghouse On Elementary And Early Childhood Education Urbana IL. Eric Digest. Ed ٣٨٩٤٧٤,*

Elaine,S.(١٩٨٨). The effect of a basic Movement Education program on the creative thinking skills and Self – concept of gifted student .dissertation abstracts international ٤١،٣٤٠٧.

Eisenman ,J..& Gordon ,J.(١٩٩٥). An Evalutation of the Higher Order Thinking Skills Program. *(HOTS) US :South Carolina.*

Erickson.G.(١٩٩٠). Choice and Perception of Control :the Effect of Thinking Skills Program on the Locus of Control Self Concept and Creativity of gifted students .**Gifted Education International** .٦،٣.

Feldhusen, J.Sayler, M,Nielsen,M& Killoff,F.(١٩٩٠). Self concepts of children enrichment program. **Journal for education of gifted** .١٣،٣٨٠-٣٨٧.

Gardner,H(C).(١٩٩٣). Multiple Intelligences, *The Theory In Practice Published By Basic Books, A Subsidiary Of Perseus Books, L.L.C., USA,*

*Gil,E.(١٩٨٢).*Institutional abuse of children in out- of- homecare ,*howarth press ,San Francisco.*

الشريف ،منال . (٢٠٠٩) . **المشكلات التربويه والإجتماعية كما يراها نزلاء دار التربية الإجتماعية للبنين بمكه المكرمه ومقترحات لحلها في ضوء التربية الإسلاميه** .رسالة دكتوراه ،جامعة أم القرى ،المملكه العربية السعوديه

شريم ، رغده ،ملحم،عبد القادر.(٢٠٠٤). **ابعاد مفهوم الذات واثر متغيرات الجنس والصف ومستوى التحصيل عليها لدى عينه من الطلاب المتفوقين والعاديين في الصفين التاسع والعاشر ، دراسات عربيه في الموهبه والتفوق** ، مكتبة دار القاهره ، القاهره.

صوالحة ،محمد. (٢٠٠١) . **أثر التغذية الراجعة** على أداء تلاميذ وتلميذات الصف السادس الأساسي على **مقياس مفهوم الذات** ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد الرابع عشر ، جامعة الملك سعود الرياض.

الطيطي ، محمد .(٢٠٠٧). **تنمية قدرات التفكير الإبداعي** ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

عبد الخالق، احمد. (١٩٩٣) .**أسس علم النفس**، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية.

المملكه العربيه السعوديه .

عسيري ،أحمد.(١٩٩٣). **مقارنة فئتين عمريتين من المراهقين في تغير مفهوم الذات باستخدام برنامج ارشادي** ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة الملك سعود، الرياض ، المملكه

عقيل،حمزة. (٢٠٠٨). **أساليب تعامل الإدارة المدرسية** مع الطلاب الأيتام وذوي الظروف الخاصة وعلاقتها **بالتحصيل**. رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية .

العلي ،شريفة سعيد .(١٩٩٣). **العلاقة بين بعض متغيرات البيئة الأسرية** والابداع لدي عينة من **طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر**،رسالةماجستير غير منشورة، كلية البنات ،جامعة عين شمس،القاهره.

عمار ، ابراهيم .(٢٠٠٩).**المشكلات التربويه والاجتماعيه كما يراها نزلاء دار التربية الاجتماعيه للبنين بمدينة مكه المكرمه** ،رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة ام القرى.

عمارة ، وليد.(١٩٩٦). **دراسة مقارنة لبعض المتغيرات النفسية لدى اطفال الأسر الطبيعية والأسر البديلة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة المنصورة .

العنزي، بشائر حمود. (٢٠٠٦).**التوافق الشخصي و الاجتماعي للأطفال المبدعين والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدارس الكويت**.رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي ، البحرين.

العنزي،سلامة.(٢٠٠٢).**أثر برنامج الكورت(الجزء الأول) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طلبة في المرحلة المتوسطة بالكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي ، البحرين.

فخرو ، أنيسة.(١٩٩٣). **سمات واتجاهات المعلمين نحو الابتكار وعلاقتهما بقدرات التفكير الابتكاري لتلاميذهم في المرحلة الابتدائية بدولة البحرين**.رسالة دكتوراه،جامعة الخليج العربي ،البحرين.

قنديل، مصطفى محمد .(١٩٩٧) .**سيكولوجية الأطفال غير العاديين**،مكتبة مصر، القاهرة.

*Belcer,w&stonge,E.(٢٠٠١).*Handbook of self- conceot.*newyork:JohnWelly&Sons Inc*

Bogart, N.(١٩٨٩). Acomparative study of **behavioral adjustment between** therapeutic and regular Foster Care in the **treatment of child a buse and** neglect ,*Dissertation Abstracts international ,vol .(٥٠),No .(٤),p.١١٣٧.(B).*

Caroli , M . & Sagone, E. (٢٠٠٩) . **Creative thinking and big five factors of personality** measured in **Italian school children**.*psychological , ١٠٥ (١-٣) ٧٩١-٨٠٣.*

Colangelo, N., & Assouline, S. G. (١٩٩٥). **Self-concept of gifted students: Patterns by self-concept, domain grade level, and gender.** In F. J. M□nks (Ed.), *Proceedings from the ١٩٩٤ European council on high ability conference* ,New York: Wiley.

Dumaret ,A.(١٩٨٨). **The S.O.S children "s Villages :Behavior of Children Reared** in a permanent **foster Care** ,*Early child Development and care Vol.(٣٤).*

Edwards, C., & Springate, K.(١٩٩٥) . **Encouraging Creativity In Early Childhood** Classrooms. *Eric Clearinghouse On Elementary And Early Childhood Education Urbana IL. Eric Digest. Ed ٣٨٩٤٧٤,*

Elaine,S.(١٩٨٨). The effect of a basic Movement Education program on the creative thinking skills and Self – concept of gifted student .dissertation abstracts international ٤١،٣٤٠٧.

Eisenman ,J..& Gordon ,J.(١٩٩٥). **An Evalutation of the Higher Order Thinking Skills Program.** *(HOTS) US :South Carolina.*

Erickson.G.(١٩٩٠). Choice and Perception of Control :the Effect of Thinking Skills Program on the Locus of Control Self Concept and Creativity of gifted students .**Gifted Education International** .٦،٣.

Feldhusen, J.Sayler, M,Nielsen,M& Killoff,F.(١٩٩٠). Self concepts of children enrichment program. **Journal for education of gifted** .١٣،٢٨٠-٢٨٧.

Gardner,H(C).(١٩٩٣). Multiple **Intelligences**, *The Theory In Practice Published By Basic Books, A Subsidiary Of Perseus Books, L.L.C., USA,*

*Gil,E.(١٩٨٢).*Institutional abuse of children in out- **of- homecare** ,*howarth press ,San Francisco.*

Hay,I.,Ashman, Af., & Kraayenoord,C.E.(١٩٩٨). The influence of gender ,academic achievement and non – school factors upon pre-adolescent self – concept .educational psychology, ١٨(٤).

Kelly , E. (٢٠٠٦) . Relationship between the Five Factors mode of personality study . individual Differences Research , ٤(٥) , ٢٩٩-٣٠٥.

Kreutzer,L.(١٩٩٢).Foster car during the infancy and toddler periods: Aprospective study of the impact of placement on development ,Dissertation Abstracts International ,Vol.(٥٣),No(٧),P٣٨٠٧(B).

mosk,A.(١٩٩٤).Well- being and parent contact of foster children :Adifferent Situation from the U.S.A.?Psychology Abstract, Vol (٨١),No(١),January,Abstract,No.٣١١٠.

Osofshy, J.(١٩٨٧).Handbook of infant development ,second Edition, Johnwilly&sons,Inc.,NewYork.

Sisco,S.(١٩٩١). Using goal setting to enhance self – esteem and create and internal locus of control in the at risk elementary student U.S.A :Nova University.

Swartz, J., & Perikins, N. (١٩٩٠) .Teaching Thinking, Issuse And Approaches. Midwest, Publication,

Torrance ,E.P.(١٩٩٠). Manual for scoring & interpreting results : Torrance tests of creative thinking .Bensenville, IL :Schoolastic testing services ,Inc.